



الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

وثيقة سعودية سرّية: هكذا نهزم إيران

هلوّسات مصرود



السعودية ليكس

وثيقة سرية من محمد بن سلمان إلى دونالد ترامب: تعال نهزم إيران ونحرر اليمن وندجن لبنان (4/1)

عندما تلعب مع المجانين



”

فضيحة هذه الأوراق في زهو حاكم المملكة بنفسه وقدرته على تحقيق الكثير خلال وقت قصير

“

يومها، شعرت بصعوبة أن يستمع مسؤول سعودي إلى أحد يقول له: الأمر ليس على هذا النحو، أعرف أنه سيكون صعباً عليك الاقتناع بأن ما أوردته ليس سوى معلومات خاطئة. ولكن لفترض أنه صحيح، لماذا لا تفكر، في أن هذه الدول التي تقول: إنها تدعم «الأخبار»، إنما تفعل ذلك بسبب أننا نعارض الحكم في السعودية، ملكاً وعائلة وسياسات؟

اليوم، بعد مرور ما من وقت، سيكون من السناجة مناقشة أي مسؤول سعودي في ما تقوم به قيادته حيال القضايا العامة في المنطقة والعالم، وسيكون من الصعوبة بمكان، إقناع أي مسؤول سعودي بأن ما يقوم به الحاكم بأموره في الرياض ليس إلا ضرباً من ضروب الجنون التي تُعجل في سقوطه، ويخشى أن تسقط معه البلاد أيضاً. لكن الأكثر تعقيداً - بل ما يلامس حد الاستحالة - أن تُفتح مسؤولاً سعودياً بأن يناقش الأوضاع خلال العقد الأخير، وأن يُجري مقاضاة من دون إنكار أو غش. وكل ما سوف تسمعه، هو ما يمكن لك أن تقرأه في النشرات الصادرة عن السعودية مباشرة أو عبر تمويلها الكامل أو الجزئي لها. فالحقيقة عند هؤلاء واحدة ومطلقة، وموجزهما: ما نقوله نحن، هو الحقيقة ببعينها!

وإلى جانب السرية السعودية المُلمّة عن

الخير والبركات والدور والخصوم، كانت قيادة النظام هناك تعمل على إخفاء ليس فقط مؤامراتها ضد خصومها المنتشرين في كل العالم، بل تحاول ستر عورتها حيث المشكلة في المعلومات الخاطئة، وفي التقدير الخاطئ وفي الحسابات الخاطئة، علماً أن الجانب الآخر من الفضيحة يتصل باللامهنية التي يتسم بها عمل المؤسسات السعودية، وحيث تجد أنه لا وجود لا لمؤسسات ولا من يحزنون. هناك حاكم وعنده كاتب واحد بأقلام كثيرة.

في عام 2015، نشرت «الأخبار» بالتعاون مع منظمة ويكيليكس مجموعة كبيرة من البرقيات السرية لوزارة الخارجية السعودية. ولم تقل الوثائق جديداً حول ما يقوم به النظام ضد خصومه، بل قالت الكثير عن الرداءة في العمل سياسياً ودبلوماسياً وأمنياً من قبل سفارات ومبعوثي هذا النظام الوحشي، وكشفت عن قلة احتراف في أصول العمل الدبلوماسي، رغم كل قصائد الشعر التي كانت تُقال مدحاً في الوزير الراحل سعود الفيصل. مع العلم أن سفراء الرياض في الخارج ممنوع عليهم كتابة أي تقرير يخض زيارات أو لقاءات أفراد العائلة المالكة، فهو أمر خاص لا تنطبق عليه أصول العمل في الدول، وهو ما حجب الجانب الآخر من الفضيحة.

وعندما استولى محمد بن سلمان على الحكم، اهتم فقط بتنظيف مكاتب نظامه من غير الموالين له. ولكنه فتح الباب واسعاً أمام نشاط يهدف إلى تعزيز حضور بلاده في العالم، وطبعاً، لا يُضغع ابن سلمان الوقت، وهو يركّز على القطب الأقوى في العالم، أي الولايات المتحدة، حيث يقتنع آل سعود بأن ساكن البيت الأبيض هو ممثل الله على الأرض، ويبيده الحل والربط.

منذ عام، عدنا لنشر برقيات ووثائق صادرة عن مؤسسات رسمية سعودية إلى جانب ملفات تخض الأردن والإمارات العربية المتحدة. وفي كل مرة، نجد أنفسنا أمام إبداء سعودي جديد وأمام أفكار عجيبة وغريبة لا تمتد إلى علم أو حسابات، بقدر ما تعكس عقلية الحاكم الذي يعتقد بأن ماله سوف يتيح له الاستمرار لا في الحكم فقط، بل التخلّص من كل خصومه سواء أكانوا أفراداً أم قوى أم حتى حكومات وأنظمة. وجديد ابن سلمان، هو الاستسلام إلى شركات استثمارية من مختلف أنحاء العالم، تضع له التصورات وتتخيل عنه في كيفية هزم الخصوم.

اليوم تبدأ «الأخبار» بنشر قسم من ورقة طويلة أعدها مساعدو ولي العهد بالتعاون مع شركات متخصصة في السياسات الدولية والعلاقات العامة، وأنفق من أجلها الملايين من الدولارات بغية تقديم خطة عمل تُعرض على البيت الأبيض، وعلى الرئيس الحالي دونالد ترامب لأجل محاربة كل خصوم النظام السعودي.

فضيحة هذه الأوراق ليست في الخيال الفقير عند معديها، بل في زهو حاكم المملكة بنفسه وقدرته على تحقيق الكثير خلال وقت قصير. وفيها الكارثة الكبرى المتصلة في أنه يعتقد أن شطب نظام أو قوة أو شعب، يمكن أن يحصل بجملة ومقطع فيديو وكيس من الدنانير!

الأمير الأرعن الذي يقامر بدهائنا

إيلي حنا

في لبنان قيمة استثنائية لهمس السفراء والقناصل. تكفي دردشة مع موظف في سفارة لقلب مزاج زعيم فيأخذ أنصاره نحو مغامرة غير محسوبة. بات الناس مقتنعين بأن هؤلاء يحركون كل شيء. وكما لاحظ المفكر جورج قرقم: «ليست مصادفة أن يكون أهم مصدر معرفي في تاريخ لبنان الحديث، هو تقارير القناصل في بيروت إلى دولهم». إن «ثقافة القناصل» تلك تتحكم بالحياة السياسية الوطنية. أكثر من أي وقت مضى، كما كشفت بالأمس غير البعيد وثائق «ويكيليكس». مسؤولون وصحافيون ومحلّون جلسوا «يتشاورون» مع سفير «الإمبراطورية» في الاستراتيجيات الدولية!

منذ سنوات انتزعنا في «الأخبار»، حق التشهير بالمتأمرين وأصحاب الدساتين، بعد نشرنا العديد من الوثائق السرية السعودية، بعضها بالتعاون مع مؤسسة «ويكيليكس»، وأخرى من مصادرنا الخاصة. لكننا اليوم أمام نوع آخر من السموم، أمام مخططات شيطانية على درجة من الخطورة، يحرك خيوطها الأمير الجاثم على مقدرات الجزيرة العربية، وقد حصلت «الأخبار» أخيراً على واحدة من تلك الوثائق السرية التي تسلط الضوء على غطرسة الرجل، ونوابه العدائنية التدميرية، وهي تصنف حكماً في خانة «جنون العظمة».

ما سنكشف عنه في هذه الحلقات، هو عصارة «الفكر الاستراتيجي» السلمياني، كما يتجلى في وثيقة بعنوان: «مواجهة السياسات العدائية للنظام الإيراني في المنطقة». إنها خطة عمل سعودية مرفوعة إلى إدارة دونالد ترامب، في عام 2017، تستهدف شنّ حرب غير مباشرة، على إيران ولبنان واليمن، من خلال حملات عدائية ومؤامرات ودساتين، لرزعنة استقرار هذه الدول، وخلق اقتصاداتها، وخديعة شعوبها، وشرائها، والتأمر على حكوماتها.

محمد بن سلمان المستعدّ لإحراق المنطقة إرضاءً لدونالد ترامب وهوسه المرضي، تبين أن بعض مستشاريه ودبلوماسيينه استمعوا حقاً لـ

«زوارهم». «أيام الاستعمار الجميل» كان القنصل الفرنسي يتقرّب من مختار محلّة من أجل هدف صغير أو سطحي، فيما اليوم «الدبلوماسية» السعودية قائمة على تسلّم عروض من مستشارين معدومي المعرفة والكفاءة ويعملون مع شركات العلاقات العامة. اليوم، وبعد مرور أكثر من عامين على مقترح «مواجهة السياسات العدائية للنظام الإيراني في المنطقة»، تظهر رعونة الفكرة، على خطورتها، وفشل تنفيذها. الأمير الطائش يظن أن يوسع أن يتعامل مع إيران، كأنها جريمة تقطع صحافي يختلف معه داخل قنصلية بلاده، أو حتى خطف رئيس وزراء حليف وإجباره على الاستقالة والتحضير

أجل الدفاع عنهم»، كيف يصدّق أن هذا النظام يريد تغيير وجه المنطقة؟ كيف لهذا الأمير الأرعن، كما يكشف الجزء من الوثيقة المتعلق بـ «مواجهة حزب الله في لبنان»، أن يقوم بتقييد وإضعاف الحزب؟ لا شك أن في واشنطن من ابتسم بلؤم وهو يقرأ هذه الصفحات...

في مقرّ السفارة الأميركية في بيروت، توجد ملفات مكدّسة عن العمل في مناطق حزب الله وعن دعم شخصيات وفئات مناهضة له. صرّح الأميركيون أنهم أنفقوا خلال سنوات قليلة نحو نصف مليار دولار لهذا الغرض، ولتمويل جمعيات تعمل في «بيئته»... هناك عشرات الكتب والأبحاث والتقارير الصادرة في السنوات الأخيرة المُفضّلة عن الحرب الاستخباراتية والاقتصادية الأميركية على حزب الله. وما هي عبقرية ابن سلمان ومستشاريه تفتقت عن خطة مراقبة الحدود البحرية والبرية للبنان، وكف يدّي الحزب عن «المرافئ الدولية»، وإطلاق فرق كشافات تمهّد لتشكيل «ميليشيا معتدلة ووطنية» تُجابه حزب الله.

إذا وضعنا جانباً خطة «قلب النظام» في طهران (!) فإن السعودية تُعدّ في لبنان جزءاً من «التركيبة»، ولديها حضورها وعلاقاتها وأدواتها وأمورها... فما الذي حققته من أهدافها الاستراتيجية؟ لم تمرّ شهور على طرح خطة مواجهة حزب الله حتى كان الأمير الشاب يلعب «سولو». خُلف الرئيس سعد الحريري معلناً عن «انقلاب سياسي» في بيروت من شاشة قناته «العربية»، وتوجت خطبته العبقرية بـ «النجاح» الذي نعرف...

يقدم ولي العهد السعودي نفسه، كما تظهر الوثيقة، بصفته الدماغ الذي يحضّر «الرضية الثورية» كي يحتفل جون بولتون بالانتصار في طهران، حاجزاً لنفسه مكاناً إلى طاولته صانعي «النظام الجديد». في الحقيقة سيدخل التاريخ بصفته رمزاً لاكثر نظام تعرّض للتقريع والإهانة في التاريخ المعاصر. من سمع ترامب يقول: «السعودية لا تملك سوى المال حتى يبلغ عمر والده... أي أن العالم سيكون عليه احتمال ابن سلمان حتى عام 2070!

”

للتصوّر ان وليّ العهد سيعيش حتى يبلغ عمر والده... أي ان العالم سيكون عليه احتمال حتى عام 2070!

“

لفوضى في بلد هذا الحليف العزيز. ابن سلمان قال في أيار 2017 إنه سينقل المعركة إلى الداخل الإيراني. هي الفترة ذاتها التي أنهى فيها فريقه «خطة قلب النظام» وطار بها إلى واشنطن، لتُقدّم كخطة استراتيجية ستغيّر مجرى التاريخ في المنطقة. الخطة تقترح «فريق عمل» موازياً لفريقها ليقوما معاً بـ «مواجهة سياسات النظام الإيراني».

يقدم ولي العهد السعودي نفسه، كما تظهر الوثيقة، بصفته الدماغ الذي يحضّر «الرضية الثورية» كي يحتفل جون بولتون بالانتصار في طهران، حاجزاً لنفسه مكاناً إلى طاولته صانعي «النظام الجديد». في الحقيقة سيدخل التاريخ بصفته رمزاً لاكثر نظام تعرّض للتقريع والإهانة في التاريخ المعاصر. من سمع ترامب يقول: «السعودية لا تملك سوى المال حتى يبلغ عمر والده... أي أن العالم سيكون عليه احتمال ابن سلمان حتى عام 2070!



السعودية ليكس

وثيقة سرية من محمد بن سلمان إلى دونالد ترامب: تعال نهزم إيران ونحرّر اليمن وندجّن لبنان [4/1]

ليس سراً أن ما يحجم السعودية ودونالد ترامب هو صفقة كبرى، ترجح اجندات سياسية وعشرات مليارات الدولارات. إلا أن وثائق سرية مفرصة حصلت عليها «الأخبار»، تساعد على رسم طبيعة العلاقة واسرارها وفهم مدى توازنها ونجاحها. إنه مشروع حكّام

خطة «مواجهة إيران»

خليفة كولتاني

ك «شريك موثوق»، بما يحقق البرنامج الانتخابي لترامب

مد تسلّم آل سلمان العرش مطلع عام 2015، تخوض المملكة العربية السعودية تحولات كبرى في غير قطاع؛ في الثقافة والاقتصاد والسياسة الخارجية والدين والمجتمع والعسكر. الثابت وسط كل متغير، أمر واحد: الولايات المتحدة الأمريكية، مفتاح فهم ما جرى ويجري في الجزيرة العربية. «الأخبار» تنشر على حلقات، دفعة جديدة من «السعودية ليكس»، وثيقة مسمومة بعبارة «سري للغاية» وغير قابل للتداول، تعود إلى عام 2017، قبيل سفر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن، وعقب الزيارة السعودية الشهيرة لدونالد ترامب الواصل حديثاً إلى البيت الأبيض. ينظر السعوديون إلى ترامب بوصفه «الفرصة» لترميم ما أقسده ولايتا باراك أوباما، إضافة إلى أسباب موضوعية أخرى كتراجع مركزية النفط في العلاقات. تشكلت فصول الخطة المرفضة رسمياً لهيئة السياسة السعودية الراهنة والمقابلة الداخلية والخارجية... ورحلة في عقل حكّام المملكة، وإحاطة بالمنظار الذي يتطلّع من قصور جدة والعسكرية والاقتصادية والثقافية، لتثبيت

يرسم فريق الحكم في الرياض «خريطة طريق» لتحييف ستة أهداف استراتيجية (أ، ب، ج)



المملكة الجدد للارتباط بواشنطن لقرن آخر من الزمن هيني على برنامج شراكة تفصيلي يحمل عنوان «إطار الشراكة الاستراتيجية للقرن الحادي والعشرين»، أبرز بنوده إسقاط إيران، ببساطة، تجيب الوثائق، عن سؤال: ما هي هذه الصفقة؟

يوم حلم العبد بأن يشارك سيّده في حكم العالم

المملكة كـ «شريك موثوق» لدى الأميركيين، وبما يؤدي إلى تحقيق البرنامج الانتخابي للرئيس ترامب. يرسم فريق الحكم في الرياض «خريطة طريق» لتحقيق ستة أهداف استراتيجية من شأنها إعادة صياغة العلاقات مع واشنطن لقرن من الزمن.

الأهداف الستة هي:

- 1- محاربة الإرهاب والفكر المتطرف.
 - 2- مواجهة السياسات العدائية للنظام الإيراني في المنطقة.
 - 3- تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
 - 4- العمل معاً لإيجاد حلول لقضايا الشرق الأوسط.
 - 5- أخذ التعاون العسكري والدفاعي إلى مستوى استراتيجي.
 - 6- تقوية التعاون المميز بين الدولتين في مجالات الاقتصاد والاستثمار والطاقة.
- ما تنشره «الأخبار» في هذا الفصل من «السعودية ليكس» هو ما ينصّ على تنفيذ الهدف الثاني بين الأهداف الستة، أي «مواجهة السياسات العدائية للنظام الإيراني»، سنرى أن الطموح السعودي، الذي

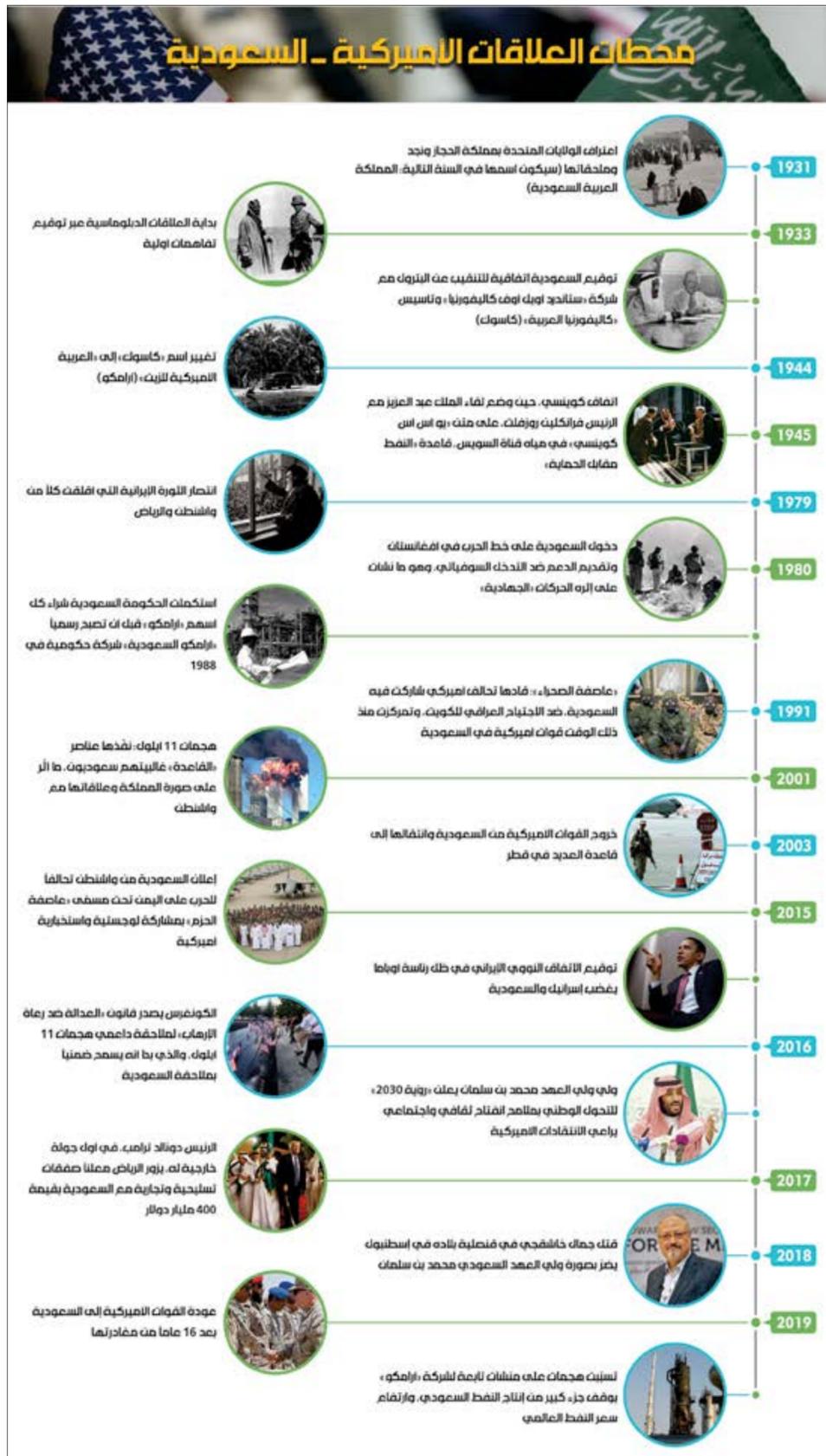
منارة العالم الإسلامي المعتدل

في الجزء الذي يقدّم خلفية لإطار «الشراكة»، سيظهر أن الرياض تبذل جهداً كبيراً لـ «إفناع» البيت الأبيض بأهميتها وانطباع مواصفات «الشريك الموثوق» عليها: «استثمار القوة السياسية في تحقيق السلام الدائم. الرياض المشتري الأكبر من شركات التسليح الأميركية. القدرة على دعم البرنامج الاقتصادي للإدارة الجديدة من خلال استثمارات الصندوق



السيادي. برنامج استثماري يصل إلى 50 مليار دولار خلال 10 سنوات. خلق أكثر من مليون فرصة عمل في الولايات المتحدة. تحالف إسلامي عسكري من 40 دولة، السعودية تكون منارة العالم الإسلامي المعتدل وتمتلك الأدوات اللازمة لتغيير الفكر في المنطقة...». وهذه قد تكون مناسبة لإعادة طرح السؤال الأصب اليوم على الرياض: لماذا لا يردد ترامب، في المقابل، العبارات «الاستراتيجية» هذه عن «الشراكة» بدلاً من الاكتفاء بعبارة: «مليارات... ووظائف»؟ جردة السنوات الثلاث الماضية تكشف بوضوح أن سيد البيت الأبيض وافق على أغلب العرض السعودي الذي طار به ابن سلمان إلى واشنطن منتصف آذار 2017. وبالتالي يقفّ أمامنا هنا سؤال ثانٍ: هل وافق ترامب على قبض الثمن بلا تسليم كامل البضاعة؟

تصميم سنان عيسى



تقول الوثائق إن الآليات المطروحة على الأميركيين تمثل انطلاقة لسلسلة اجتماعات من قبل «نقاط اتصال» وفرق عمل مختارين، من لحظة لقاء ابن سلمان - ترامب حين الزيارة التاريخية للرئيس ترامب للمملكة، مبتدأ الرهان الكبير والحالم. سيساعد الرجوع إلى فصول هذه الوثيقة على فهم أكبر لما يلي:

تغيير السياسة السعودية تجاه لبنان وأسباب الحاجة إلى توزير الساحة اللبنانية في بعض المحطات.

ذهاب الرياض بعيداً في عداة إيران، وصولاً إلى العمل لإسقاط النظام هناك، كرابط إضافي يمتد العلاقة بواشنطن، مثله مثل مسعى تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهنا استبدال لمركز الأزمات الإقليمية عبر نقله من الأراضي المحتلة إلى طهران.

مركزية الارتباط بواشنطن لدى السعودية، أهميته، وحجم الرهان الكبير عليه.

أزمة العلاقات السعودية الأميركية، ضعفها واهترازها أحياناً. لجهة كونها بحاجة إلى إعادة صياغة وتمتين كما يتضح، وأزمة عدم مبالاة الأميركيين عروض السعودية بأثمان مزرعية حتى الآن.

أسباب وخلفيات التغيير الحاصل في المملكة، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، تحت مسمى «رؤية 2030».

عمق التورط في حرب اليمن ومراوحة الحملة العسكرية في دائرة الفشل والحاجة الماسة إلى انتصار هناك.

خلفيات الكثير من سياسات الرياض الإقليمية والتي تسمح بتتبع مصير الرهانات السعودية ومحاکمتها اليوم على أساس نجاح مجهري أحياناً، والفشل في أحيان كثيرة.

أما أبرز، فهو استغلال «فرصة» دونالد ترامب، لتحقيق كل الأهداف، وإزالة كل أثر للسياسات التي قامت مع باراك أوباما، كونه بالنسبة إلى السعودية رمز الاتفاق النووي ودعم «ربيع الإخوان المسلمين» في العالم العربي.

تساعد الوثائق، أيضاً، على فهم طبيعة الدور السعودي في الحملة الأميركية ضد إيران، وتالياً حجم الخيبة من الرهان على الولايات المتحدة في حال لم تبادل واشنطن الرياض بعوائد لهذا «الاستثمار» في العلاقات، والمسئول على شكل صفقات بليونوية، فالوثائق تؤكد أيضاً، ما ليس سراً، أن «أوراق الاعتماد» المقدّمة للأميركيين جميعها هدفها الفوز بعلاقات راسخة، تشبه علاقة إسرائيل بالولايات المتحدة، وتؤمن العرش السعودي ومركزية زعامة الرياض إقليمياً كمشرك/وكيل أول لواشنطن.

قضية اليوم

كارتيك النفط يهدّد: أرباحنا أو الإضراب

قبل ساعات من صدور تعميم مصرف لبنان حول آلية تمويل استيراد المشتقات النفطية والدواء والقمح، استعاد مستوردو المشتقات النفطية لهجة الكارتيك المعتادة وقرروا عقد اجتماع عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم لدرس التعميم. يقول احد المستوردين: «إذ لم يأت كما نرغب، فسنلجأ إلى التوقف عن الاستيراد». أما رغبتهم فإن يوقفت مصرف لبنان الدولارات اللازمة لتسديد ثمن البضاعة المستوردة من دون أن يهتن بالأرباح المحققة للشركات، عبر الفرق الزهني البالغ ستة أشهر بين مبيع الكميات المستوردة وتسديد الاعتمادات

موجودة منذ سنوات طويلة، وهي مرتبطة بعنصرين: انقطاع هذه المادة في سوريا والفرق بين أسعارها هناك وأسعارها في السوق المحلية. فإذا كان السعر المحلي أعلى من السعر في سوريا، فليس هناك ما يبرز التهريب، إلا إذا اعتبرنا أن المهزبين يسعون إلى تسجيل الخسائر من جيوبهم بدلاً من تحقيق الأرباح، والثابت أن الأسعار في لبنان، سعر صفحية المازوت في سوريا محدد بقيمة 183 ليرة لليتر الواحد، أي 3660 ليرة للصفحة، أي ما يوازي 7 دولارات وفق سعر الصرف الرسمي (515 ليرة سورية مقابل الدولار الواحد) وأقل من 6 دولارات وفق سعر الصرف في السوق السوداء في سوريا (637 ليرة سورية مقابل الدولار)، علماً بأن السعر الرسمي في لبنان لصفحة المازوت يبلغ 17700 ليرة، أي 11,7 دولاراً بالاستناد إلى سعر الصرف الوسطي المحدد من مصرف لبنان. 1507,5 ليرات مقابل الدولار الواحد. وتاريخياً، إن مسألة التهريب بين لبنان وسوريا غير ثابتة، فهذا الأمر كان يحصل بالاتجاهين منذ عقود، ما يجعل تحديد حاجة السوق المحلية إلى كميات المازوت غير واضحة وغير دقيقة، في السنوات السابقة كان التهريب من سوريا إلى لبنان عبر الحدود البقاعية والشمالية في تزايد مستمر، لأن الدولة السورية كانت تدعم سعر المازوت هناك. والتهريب مرتبط أيضاً بالأوضاع الجغرافية للمناطق الحدودية والغدرة على التهريب منها، إلا أنه في كل الأحوال

يقتضون من مصارف أجنبية في الخارج بالدولار الأميركي بقواتٍ متدنية تصل إلى صفر في المئة، ثم يودعون المبالغ بالليرة اللبنانية ويقبضون عليها فوائد السوق المحلية، ما يحقق لهم أرباحاً إضافية. توقفت هذه العملية عندما ارتفعت المخاطر على ثبات سعر صرف الليرة مقابل الدولار ويات المستوردون عرضة للخسارة إذا وصلوا هذه العمليات، وبالتالي فإن مصرف لبنان يأخذ في الاعتبار إمكان قيامهم بأمر مماثل في حال توفير الدولارات اللازمة للاستيراد. - عندما بدأت أزمة شخّ الدولارات في السوق، عمد المستوردون إلى تحميل الجزء الأكبر من كلفة الفرق بين سعر الصرف الرسمي وسعر الصرف في السوق الثانوية (لدى الصرافين)، إلى الموزعين الذين حفلوا بدورهم إلى أصحاب المحطات ما أدى إلى تآكل جعالة أصحاب المحطات بقيمة 300 ليرة على كل صفحة بنزين من أصل جعالة إجمالية بقيمة 2000 ليرة. يقول بعض المستوردين: إنهم تحفلوا الجزء الأكبر من الفرق، لكن عند احتساب مجمل السوق يتبين أن أصحاب المحطات هم الخاسر الأكبر في هذه العملية.

- يحصر مصرف لبنان عملية تمويل الدولارات للمستوردين بثمن البضاعة المستوردة من دون الأجزاء الأخرى المتعلقة بضريبة القيمة المضافة والأرباح ونسب التخفيض وسواها التي يمكن أن تشكّل نزفاً إضافياً في احتياطياته بالعملة الأجنبية.

الحديث عن هذه الأجزاء من البية التمويل هو ما كان واضحاً أمس، إلا أن المستر في هذه المسألة هي الكميات التي سيمولها مصرف لبنان. يقال بأن مصرف لبنان سيمول حاجة السوق، لكن هل لديه الأدوات المناسبة لمعرفة حاجات السوق بالتحديد؟ وهل يملك المستوردون أدوات تحايل على مصرف لبنان من خلال عمليات التخزين؟

لا توجد لدى العديد من المعنيين إجابات واضحة على هذه الأسئلة بسبب تسييس المسألة وتقاطعها مع مسألة التهريب إلى سوريا. هناك من قال إن المازوت المستورد إلى لبنان يُهرب إلى سوريا، ما يعني تهريب الدولارات إليها. وهناك من قال إن حاجة السوق المحلية من المازوت ترتفع وتتنخفض بكميات كبيرة، تبعاً لمجموعة عوامل متغيرة وعوامل طارئة. من بين العوامل المتغيرة الأساسية، هي حاجة المصانع إلى المازوت، وحاجة مولدات الأحياء إلى المازوت، وهذا الأمر مرتبط بعدد ساعات انقطاع الكهرباء. أما التهريب إلى سوريا، فهو أمر غير دقيق للأسباب الآتية:

- بعض شركات الاستيراد في لبنان تُعيد تصدير بضائعها إلى سوريا بشكل غير مباشر، أي عبر شركات وسيطة، وتقدّم الثمن بالدولار الأميركي نقداً وفق آلية الدفع المسبق، وبالتالي فإن مبيع المشتقات النفطية إلى سوريا لا يُسبب نزفاً في الدولارات إلى سوريا، إلا أنه قد يُسبب ارتفاعاً في الكميات المستوردة أو انخفاضاً فيها. وبحسب مصادر رسمية فإن الكثير من عمليات إعادة التصدير حصلت بشكل شرعي وفق إجراءات شراء صادرة عن وزارة الطاقة - مديرية النفط.

- لا يخفى أن عمليات تهريب المازوت من لبنان إلى سوريا وبالعكس

أثارت صحيفة «نيويورك تايمز» قضية بدمع الرئيس سعد الحريري 16 مليون دولار لمارضة أزياء جنوب أفريقية بعد علاقة بينهما. التوقيت يترك الكثير من الأسئلة، مع ما سببته «الضحكة» المتجددة من انتقادات ضي البلاد وغرغ الحريري ماليًا

في توقيت شديد الحساسية، أعادت جريدة «نيويورك تايمز» الأميركية نشر تفاصيل عن قضية تعود لعام 2013، تزعم فيها عارضة أزياء جنوب أفريقية أن الرئيس سعد الحريري دفع لها مبلغاً يعادل 15,3 مليون دولار، بعد علاقة حميمة جمعتهما.

ومع أن «الفضيحة» قديمة وتعود إلى ما قبل ستة أعوام، إلا أن نشرها في هذا التوقيت والحديث عن حصول الصحفية على مئات الوثائق القضائية التي تشرح تفاصيل الدفعات التي حصلت عليها العارضة كاتدرين فان دير ميروي، يعيدان وضعها في الواجهة بقوة، خصوصاً في ظل الأزمة الحالية في البلاد والظروف المالية الصعبة التي يمرّ فيها الحريري تحديداً.

ولا يغيب السؤال عن سبب النشر في هذا التوقيت في نيويورك تايمز، علماً بأن وسائل إعلام أجنبية سبق أن نظرت التفاصيل في الرابع من كانون الأول 2018، ويأتي السؤال عن التوقيت ربما بالضغوط الأميركية تحديداً التي تعرّض لها لبنان والعقوبات التي باتت سيفا مصطلقا على عدد من القوي والشخصيات السياسية، والحديث عن ضرورة إبعاد الحريري عن حزب الله والضغط عليه لاتخاذ مواقف أكثر تمايزاً، وصولاً إلى الانقلاب الكامل.

فبعداً عن الإحراج الشخصي الذي سببته الأمر لرئيس الحكومة، والذي من الممكن أن يدفع أي رئيس للحكومة ثمنها أيضاً بالدولار. أما بالنسبة إلى ما قبل عن ارتفاع استيراد المازوت إلى لبنان بنسبة 40% وفق أرقام الجمارك اللبنانية، انطلاقاً من كون الكميات الإضافية قد تُهرب إلى سوريا، فإن هذا الأمر يندرج ضمن العوامل الطارئة. فالثالث نقول نحاس، أجرى اتصالاً بالمدير العام للجمارك بدري ضاهر سائلاً إياه عن سبب ارتفاع كميات المازوت المستوردة إلى لبنان في الفترة الأولى من السنة الجارية، فأجابته بأن هناك كميات دخلت إلى لبنان في الفترة التي أقرت فيها زيادة على ضريبة القيمة المضافة من 10% إلى 11%، لكن حصل خلاف على إحصاءها لهذه الضريبة الإضافية 1%* (بسبب تعقيدات متصلة باستقالها من حسابات الائتمان إلى حسابات المصادقة)، واستمر هذا الخلاف حتى حسم في مطلع عام 2019 وتم تسجيل دخول كميات كبيرة في مطلع عام 2019، علماً بأنها دخلت عام 2018، ما سبّب تضخماً اصطناعياً في الكميات المستوردة في الفصل الأول من السنة الجارية.

في هذه العملية

حصل من تطوّرات في الأيام التي أمضاها عون في نيويورك. والأهم هو وضع عون في ضوء الخطوات التي سيشرع المصرف المركزي في تنفيذها بدءاً من اليوم. لناحلة حلّ أزمة شراء النفط والقمح والمواد الأساسية الأخرى من الخارج بالدولار، إذ إن المصرف المركزي سيسعد إلى فتح اعتمادات محددة لهذه السلع وسيزوّد المصارف بالكميات المطلوبة من العملة الصعبة بما يضمن استمرار استيراد هذه السلع وقيام التجار بدفع المشتقات عليهم للتجار في الخارج بالدولار الأميركي. كما اتفق سلامة مع عون على ضرورة الإيعاز إلى المصارف بتخفيف الحمل عن المواطنين، والقيام بالتسهيلات، وإبرازها نقاضى دفعات تسديد القروض بالليرة اللبنانية ولو كانت القروض بالدولار الأميركي، وهو ما أدى إلى صدور تعميم من جمعية المصارف تحدّث عن تمثني سلامة على البنوك «التعاون مع صغار المقترضين لتسوية قروضهم بالليرة إذا كانت مداخيلهم بالليرة».

وتقول مصادر المصرف إنه لا يمكن الاستمرار في سياسة الشائعات التي يقوم البعض بافتعالها في البلاد لأسباب سياسية، إذ إن الاقتصاد، وخصوصاً القطاع المصرفي، قد يتعرّض لهزات بسبب الشائعات التي لا أساس لها من الصحة، والتي تفقد الناس والمودعين الثقة بالقطاع المصرفي والدولة. من هنا، أتى تعميم المصرف الجمهوري المواد الجريمة التي يحاسب فيها القانون مطلق الشائعات في بيان أمس، لا سيما ذكر المادة 209 من قانون العقوبات التي تحدد ما هيبة النشر، والمادتين 319 و320 من القانون نفسه والتي تحدد العقوبات التي تنزل بمرتكبي جرائم النيل من مكانة الدولة المالية. وتقول المصادر إن نشر هذه المواد، هو بمثابة دقّ جرس إنذار وتنبية للقضاء حتى يتحرك، لوضع حدّ لتلك الشائعات التي تعرّض الأمن الاقتصادي للخطر الشديد.

أما حركة الشارع فقد خفّت أمس، بعد الأحد المتهيب قبل يومين. إلا أنه سجل قطع لطريق صيدا - صور في منطقة الغازية، وتجمعات لبعض المواطنين في الشمال. أما في وسط بيروت، فلم تفلح الدعوات في حشد أعداد من المتظاهرين، فافتكى عشرات المتظاهرين بالسير نحو شارع الحمرا والتهافت بإسقاط سلامة. (الإخبار)

تأشيل عون وسلامة الإجراءات التي سيتم اتخاذها اليوم لاستيعاب أزمة الدولار (مروان طحطح)



تأشيل عون وسلامة الإجراءات التي سيتم اتخاذها اليوم لاستيعاب أزمة الدولار (مروان طحطح)

سمر المازوت في اقل بكثير من سعره في لبنان (مروان طحطح)

سمر المازوت في اقل بكثير من سعره في لبنان (مروان طحطح)



سمر المازوت في اقل بكثير من سعره في لبنان (مروان طحطح)

الحريري للمستوردين الأسبوع الماضي، فإن الأمر غير مقبول لأنه يمس جزءاً من الأرباح الآلية التي اقترحها رئيس الحكومة على المستوردين تخفيض الأتي: التمويل بالدولار الأميركي بالسعر المحدد من مصرف لبنان. يشمل حصراً ثمن البضاعة المستوردة لأن المحوّن المحلي من مبيعات النفط يشكّل 22% من مبيعات النفط في السوق المحلية، وعملية تنفيذ التمويل ستكون مضمونة بين مصرف لبنان والمصارف بالاستناد إلى وثائق ثبوتية عن الشحنات والبيانات الجمركية وسواها مما يخبّث سعر البضاعة من المنشأ، ومعنى آخر فإن المصارف ستكون مسؤولة عن التأكد من الاعتمادات المفتوحة للمستوردين وكمياتها عبر وثائق الجمارك وسواها. كما أن المصارف ملزمة بأن تفرّض على المستوردين إيداعهم لديها مسبقاً ضماناً بنسبة 15% من قيمة الاعتمادات بالدولار الأميركي،

منذ إعلان مصرف لبنان عزمه إصدار تعميم يوم الثلاثاء (اليوم) يحدّد فيه آلية تمويل استيراد المشتقات النفطية والدواء والقمح بالدولارات اللازمة، عاد الهدوء إلى سعر الصرف في السوق الموازية وتراجع شراء الدولار لدى الصرافين إلى 1570 ليرة مقارنة مع 1630 ليرة المسجلة يوم الجمعة الماضية (وربما أكثر). إلا أن هداة السوق، قد لا تستمر طويلاً في ظل بيان مستوردي النفط أمس تتأمن لها الدولارات ولا ستضطر إلى شراء العملة الصعبة، وبالتالي هي بحاجة إلى أن تتأمن لها الدولارات ولا ستضطر إلى شراء العملة من الصرافين بأسعار مرتفعة، ما سيزيد من كلفة إنتاجها. لكن الصناعات ينظرون إلى الأمر بشكل مختلف، لأن تمويل الصناعات بالدولارات سيزيد من قدرتهم على تأمين حاجات السوق المحلية من السلع، ومن قدراتهم التصديرية أيضاً، ما يخفّف نزف الدولارات إلى الخارج في كلتا الحالتين، لذا يطالب الصناعيون بشمول استيراد المواد الخام للصناعة بتعميم مصرف لبنان المنتظر اليوم... ومن شأن هذا الأمر أن يُخفّف من الطلب على الدولار إلى حدود 30%.

محمد وهبة

سمر المازوت في اقل بكثير من سعره في لبنان (مروان طحطح)

سمر المازوت في اقل بكثير من سعره في لبنان (مروان طحطح)

قضية

وفقاً لخطة وزير البيئة فادي جريصاتي، بدأ هن منتصف الشهر الجاري، «المواطن سيرى كيشين في محاك السوبرماركت: كيس نايلون يمكنه شراؤه بعنة ليرة لبنانية وكيس بديك يدفع ثمنه هرة واحدة بين 500 ليرة لبنانية او الف ليرة بحسب حجمه وجودته». «الريح البيئي» بحسب جريصاتي، يساوي «هنات ملايين الدولارات»، وهذا امر صحيح. إلا ان اللافت ان الحملة، غير العلزمة قانوناً، تفتح باباً جديداً للاستزراف امام اصحاب السوبرماركت، لان سعر الأكياس سيذهب ارباحاً صافية لعصدة هؤلاء، وليس إلى خزينة الدولة، ولت تستفيد من عائداتها وزارة البيئة لاستثمارها في حملات او نشاطات بيئية أخرى

أكياس صديقة للبيئة... هن «كيس» الدولة؟

حملة وقف النايلون: باب رزق لأصحاب السوبرماركت!

رئب علمات

عندما حمل حقيبته واستقل قطار الأنفاق من واشنطن الى نيويورك بدلاً من الطائرة، كان همّ وزير البيئة فادي جريصاتي تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون قدر المستطاع. هذا الهدف «النجيل» قد يبدو نكتة في بلادنا التي لا يوجد فيها قطار أو مترو، ولم تنجح يوماً في استحداث خطة نقل عام متكاملة، ولا تملك قطاراً واحداً، أو باصات عامة مننظمة.

في نيويورك، أقفل الوزير خطه الهاتفي وتفرغ لمخاضات قمة المناخ التي أكد خلالها الوفد اللبناني التزامه في خفض الانبعاثات. وهذه نكتة أخرى في بلاد لا تزال تستورد المازوت الأحمر. لكنها، أيضاً، أهداف

«نجيلة» يبدو جريصاتي عازماً على تحقيقها، انطلاقاً من خطته للتخلص من أكياس النايلون، والتي سيعلنها في مؤتمر صحافي، اليوم، مع عدد من أصحاب السوبرماركت، للإعلان عن «تعاون» بين هؤلاء والوزارة لتشجيع استخدام أكياس متعددة الاستعمال بدل أكياس النايلون «غير الصديقة للبيئة».

وفق الخطة، سيدفع المستهلكون في محال «السوبرماركت»، ابتداءً من 15 تشرين الأول الجاري، مئة ليرة لقاء كل كيس نايلون تعبأ فيه مشترياتهم، في إطار حملة بيئية أعلنتها جريصاتي، قبل أسبوعين، للحد من استخدام الأكياس البلاستيكية والتشجيع على استخدام أكياس بديلة صديقة للبيئة، حتى الآن، لا يبدو أن أيًا من الخبراء ممن تواصلت معهم «الأخبار»، على علم بتفاصيل الحملة التي «لا تخرج من دائرة المبادرة»، كما أكد أحدهم، وإذا ما كانت الـ100 ليرة تدخل في خانة «الضريبة» أو لا، بيد أن ما يمكن تأكيد، حتى الآن، أن الحملة تخلق



معدل استهلاك الفرد اللبناني من الأكياس البلاستيكية سنويا يصل له 400 كيس (مروان طحطم)

في الحملة. وبحسب المصدر نفسه في الوزارة، فإن جوهر حملة أكياس البلاستيك مرتبط بـ«مجموعة اتفاقيات أجراها الوزير مع عدد من مؤسسات الفرتنايز الصغيرة والمتوسطة»، تقضي بأن تستفيد هذه الشركات وحدها من عائدات القيمة المالية المفروضة لقاء كل كيس بلاستيك (100 ليرة)، إضافة إلى أرباحها المحصلة من عائدات أكياس الفعاش البديلة، المصنفة صديقة للبيئة. يعني ذلك، أن ما يفترض أنه «ضريبة إلزامية» يدفعها المستهلك في السوبرماركت الكبير لن تذهب إلى خزينة الدولة، ولا تستفيد من عائداتها وزارة البيئة لاستثمارها

ما يفترض انه «ضريبة إلزامية» يدفعها المستهلك في السوبرماركت لك تذهب إلى خزينة الدولة

تحقيق

مخيم شاتيلا يلفظ أنفاسه الأخيرة... تخديراً



لا يوجد زقاق في المخيم إلا وفيه نقطة لبيع المخدرات (هيلم الموسوي)

محمد نزال

ذات يوم، كان مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين يُخْرَج قُوَّاراً، لُلهيون العالم، إلى «ميونيخ» و«بعد... أما اليوم فبات يُخْرَج «أبو شاكوش» و«الطوبزي» و«بلبل» وما شاكل: القول إن المخدرات تفتّشت في ذاك المخيم (أو سواء من المخيمات)؟ قبل هذا سابقاً، ربما الجديد أنّ الناس، في مخيم شاتيلا، ما عادوا يتخلّطون هذا المصير الذي أريد لهم، فهموا أنّ شأنهم ما عاد بهم أحداً، راوا أنّ أبناءهم، باكثريتهم الساحقة، قد أخذهم «التسطل»، ما عادوا يُراهنون على قوى أمنية، لا لبنانية ولا فلسطينية، وهي قوى ليست بعيدة عن سهام الإتهام بالتورط... فنزلوا بانفسهم إلى الشارع حصل هذا قبل أيام، تجعّخوا، عفوا بمبادرة اهلية، وقصدوا «هتغارا» بحوي مواد مخدّرة يتخلّطون هذا المصير الذي أريد لهم، فهموا أنّ شأنهم ما عاد بهم أحداً، راوا أنّ أبناءهم، باكثريتهم الساحقة، قد أخذهم «التسطل»، ما عادوا يُراهنون على قوى أمنية، لا لبنانية ولا فلسطينية، وهي قوى ليست بعيدة عن سهام الإتهام باللبنانية فعتبرها تابعة للمخيم. هذا خلاف «جغرافي» مزمن ولا يبدو أنّ هناك من سيحلّه.

لم تعد الفكرة أنّ ظاهرة المخدرات تفتّشت في المخيم، بل الحديث، اليوم، عن مخيم «يتعاطى»، الشباب الذي ينجو من هذه الورطة يُسمى هناك: «فلقة». لا يوجد زقاق في المخيم إلا وفيه نقطة لبيع المخدرات، حرفياً، كل زقاق، علنّة كلها. مخدّرات رديئة تُباع للقاتنين هناك، نظراً لكونهم فقراء، أما النوعيّة الفائرة فهذه لها رُبونها الذي يأتي من خارج المخيم.

قبل أيام، وبعد هبة الأهالي وإحراقهم لأحد أكبر «الأوكار» هناك، قبض على شاب كان أتياً للتبضع، صار يصرخ ويقول للأهالي إنه «ابن عائلة» و«محترم» وما إلى ذلك. هو ابن عائلة ميسورة الحال، يسكن في الحمرا، إنّها المخدّرات، والان عليه أن يتعامل مع أمثال «علي علوكا» و«أشرف كحّة... الذين، لولا تلك المادة، لما كان له أن يلتقي بهم يوماً، قديماً قيل: «الكيف يبذل»، الكيف أيضاً يجمع بطريقته الخاصة مختلف الطبقات، يباين تلك البؤرة باتون من مختلف المناطق، من الضاحية والطريق الجديدة، أي المناطق المتّصلة بالمخيم جغرافياً، فضلاً عن سائر المناطق مثل الحمرا والأشرفية وغيرها. لا توجد زراعة مخدّرات هناك، ولا تجار بالمعنى الواسع للكلمة، إنّما هناك من يروّج «على كيبز» إلى جانب «صبيانهم» من المروّجين الصغار، في النهاية، المخدّرات تصلهم من الخارج قبل أن يُعاد توزيعها، كيف تصلهم؟ النفايات الخارجة من تلك المخيمات، كل المخيمات، تصحيتها استخبارات الجيش والقوى الأمنية، بحثاً عن أشياء أخرى... غير المخدرات، هل هناك من قرّر قتل ما تبقى من نزلء المخيمات تخديراً؟ جولة مساهمته في استهلاك البلاستيك.

سريعة في مخيم شاتيلا هذه الأيام تجعلك تخرج يطلب واحد من أهله: انقدّونا، نسمع هناك كلام عن رشى يدفعها العاملون في المخدرات إلى القوى الأمنية اللبنانية، كذلك إلى الفصائل الفلسطينية، وهذه ليست المرة الأولى التي نسمع فيها كلاماً كهذا. في ذاك المخيم، ومع شيوع المخدرات كشروع الطعام والشراب، أصبح الحديث عن مختلف أنواع الجرائم عادياً. تحصل فظاعات يومياً، بالمناسبة، عدد قاطني ذاك المخيم يبلغ نحو 27 ألفاً، يُقال أن 8

الآلاف منهم فلسطينيون، أمّا البقية فسوريون ومن جنسيتات أخرى كلّ من لديه إقامة مكسورة تجده هناك، إنه مكان لـ«الكسر». كان هناك من قرّر ترك أولئك الناس هناك ليموتوا، بعد سنوات من الآن، بتلك الطريقة. أساساً، ومن سنوات، هل هناك حياة أصلاً؟ مرور سريع من ذاك المخيم أو غيره تكفي للإجابة. مسؤول الأمن الوطني الفلسطيني في شاتيلا، العقيد أحمد عودة، يربط تفاقم الظاهرة بـ«سكوت الأجهزة الأمنية اللبنانية. هذا أمر خرب عائلات كاملة. هناك من يوصل المخدرات إلى المخيم، من يكون يا ترى؟» طبعاً، العيش في المخيم، مجزّذ العيش ويعبداً عن المخدرات، هو شيء يجعلك تعيش فاقداً لكل بهجة في الحياة. هذا يدفع إلى التخدير، وهكذا، حلقة مفرغة. العقيد عودة يطلب اليوم المساعدة من الجميع، من أحراب المنطقة والجيش وقوى الأمن، من أيّ أحد، «تريد حماية أمينة، المسألة كبيرة وفيها عصابات ومافيات، بتنا نشعر أنّ المسألة مننظمة».

الخلاصة، مخيم شاتيلا يستغيث، هل هناك من لا يزال يهيمه أمر اللاجئين الفلسطينيين، أو بالأحرى من بقي معهم... على قيد الحياة؟

كيف تدخل المخدرات إلى المخيم ولا تعلم بأمرها الاستخبارات والقوى الأمنية والفصائل؟

تقرير

«محاولات خطف» أطفال... وشرطة بيروت تحقّق

الوعي بين التلامذة بشأن كيفية التصرّف مع الغريب... وفي التفاصيل التي ترونها إحدى الأمهات أنّ متسوّلة مسنة اخترقت الرّحمة والحضور الأمني في وقت الانصراف أمام المبنى الحاذي لقصر عين التينة، وحاولت أن تأخذ ابنتها في جلابها، على لسان الولدة تلميذ نقلت أن شخصاً مجهول الهوية كان يستقل «جيب»، ذا لون أسود حاجب للرؤية توقف أمام ابنتها الذي كانت تنتظره على مسافة قصيرة من المدرسة بسبب الازحام، وطلب منه الصعود بغية إيصاله إلى المنزل بحجة أن أهله أوصوه بذلك.

الواتساب، رسالتين صوتيتين بخصوص حادثتين وقعتا الأسبوع الماضي مع تلميذ وتلميذة خارج حرم المدرسة. وأعلنت إدارة المدرسة في بيان أصدرته أمس أنها أبلغت الأجهزة الأمنية بالأمر وطلبت منها اتخاذ التدابير اللازمة في محيط المدرسة. وبحسب مصادر إدارية، كلّفت المدرسة أحد المسؤولين الإداريين القيام بجولات على الصفوف بهدف تنبيه التلامذة إلى معايير الأمن والسلامة العامة، إضافة إلى الطلب من الأهالي تذكير أطفالهم بضرورة عدم التعاطي مع الغريب في الشارع، بدوره، دعا اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة الأهل والإدارات كافة إلى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر واتخاذ التدابير الأمنية اللازمة عند مداخل المدارس، ونشر

قائمة الحاج

حتى الآن، ليس في حوزة شرطة بيروت وفصيلة الروشّة أي معطيات مؤكّدة وجديّة بشأن ما جرى تداوله أمس عن «محاولات خطف» لتلامذة في محيط مدرسة اللبسيه فردان، التابعة للبعثة العلمانية الفرنسية. وتطمئن مصادر أمنية بأنّها بدأت تجمع المعلومات، بواسطة الكاميرات الموضوعة في المكان، وبناءً على شكوى رسمية من مدير المدرسة على خلفية تبليغ الإدارة بوقوع حادثتين على مدخل المدرسة، وستتأكد الفصيلة في العالم، نثب خلاف بين الجانبين بشأن تبني الإنجاز، والجدير ذكره، أنّ جبهة BAESTS التي تأسست عام 2017، تُعرّف عن نفسها على موقعها الإلكتروني بأنها «لا تبغي الربح».

الحفلات، الذي يتخلّم بـ «إعطاء صورة جميلة عن المدينة وجذب السياح» وفق تصريح سابق لرئيس البلدية جمال عبتاني. المفارقة أنّ الجمعية لم تُنظّم بنفسها حفلة رأس السنة العام الماضي، بل أوكلت المهمة إلى شركة ITS COMMUNICATION، وبعد نجاح الحفلة والترويج لها كواحدة من بين أفضل عشر حفلات لرأس السنة في العالم، نثب خلاف بين الجانبين بشأن تبني الإنجاز، والجدير ذكره، أنّ جبهة BAESTS التي تأسست عام 2017، تُعرّف عن نفسها على موقعها الإلكتروني بأنها «لا تبغي الربح».

تكاليف الحفلة المتعلقة بالمعدّات والتجهيزات سبق أن دفعتها العام الماضي، وبالتالي لا تكاليف ضخمة ستُكبّدها هذا العام». وسيساعدوا حصولها على امتياز تنظيم الحفلة في فتح أبواب الرعاية «بحجة أنّ عملها مجاني». اللافت أنّ عدداً كبيراً من أعضاء المجلس البلدي ليسوا على اطلاع على تفاصيل عرض BAESTS. فيما تحدّر المصادر من تكريس هذه الألبات التنفيعية» على حساب الاصول المتعلّقة باستدراج عروض وفتح المجال أمام مختلف الشركات للحصول على أفكار «خلاقة» أفضل تخدم هدف البلدية من وراء هذه

عرض الجمعية تنظيم الحفلة مجاناً لا يلغي أبواب العائدات الأخرى

معتبرة، كتتنظيم عقود رعاية مع شركتي الاتصالات ومع مصارف وغيرها، فضلاً عن أن مليوني دولار لتزيين شوارع المدينة لمدة ثلاث سنوات، إلا أنّ الضجة التي رافقت القرار أدت إلى تعديله وجعله لمدة سنة واحدة، علماً أنّ الجمعية، إضافة إلى ما تقاضته من البلدية، عمدت إلى تاجير «ستاندات» لتجار في الفترتين الميلادية والرمضانية، ونالت دعم رعاية من شركتي الخلوي وتبرعات من تجار ورجال أعمال.

وبالعودة إلى طلب الجمعية الحالي، نقول المصادر إنه صحيح أنّ الجمعية تعرض تنظيم الحفلة هذا العام من دون مقابل، «إلا أنّ هناك أبواباً كثيرة غير مباشرة من شأنها أن تدرّ عليها عائدات

«امتياز» تنظيم الحفل بنحو مُستمرّ وما يُرافقُه من تنفيعات. كيف؟ الإجابة عن هذا السؤال تتخلّب التذكير بأنّ الجمعية حصلت على مساهمة مالية من البلدية بقيمة 900 ألف دولار، عام 2017، كدعم لمهرجان «BEASTS» لتولّي هذه المهمة. بيروت حينها (al-akbar.com/235215)، كذلك لُرّمت العام الماضي أعمال تنظيم حفلة رأس السنة والقرية الرضائية، سهرة رأس السنة «مجاناً»، فيما تُؤكّد مصادر مُتابعَة أنّ «العرض السنّي» الذي تقدّمه «بيستس» ليس إلا تكريساً لحصولها على

تقرير

هديك قرقور

على جدول أعمال جلسة الخميس المقبل للمجلس البلدي مدينة بيروت بند، ترتيبه الرابع، يتعلّق بـ«تنظيم حفلة رأس السنة لعام 2019»، ودرس طلب مُقدّم من جمعية «BEASTS» لتولّي هذه المهمة. بحسب معلومات «الأخبار»، فإنّ الجمعية التي نالت مشاريع مماثلة من البلدية سابقاً مقابل مبالغ ضخمة، «تبرّعت» هذا العام بتنظيم سهرة رأس السنة «مجاناً»، فيما تُؤكّد مصادر مُتابعَة أنّ «العرض السنّي» الذي تقدّمه «بيستس» ليس إلا تكريساً لحصولها على

مصارف

قرض من EIB لفرنسبنك لتمويل إنشاء مصنع للعبوات الزجاجية في لبنان



وَقَّع بنك الاستثمار الأوروبي (EIB) مع مجموعة فرنسبنك ش. م. ل. اتفاقية تمويل بقيمة 24 مليون دولار أمريكي لدعم بناء مصنع للعبوات الزجاجية في لبنان، بهدف إلى توفير 620 فرصة عمل في منطقة ريفية في لبنان، كما ودعم

التنوع الاقتصادي في المنطقة وتحفيز الصناعة. ويأتي تمويل بنك الاستثمار الأوروبي هذا في سياق مبادرة المرونة الاقتصادية للبنك (Economic Resilience Initiative – ERI).

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة فرنسبنك عادل القصار: «أن دعم المشاريع اللبنانية، وخاصة مشروع إنشاء مصنع للعبوات الزجاجية في لبنان، من خلال تحسين الوصول إلى تمويل طويل الأجل بشروط ميسرة، إنما يندرج في إطار استراتيجيتنا الأساسية للمساهمة في تطوير القطاع الخاص في لبنان وزيادة فرص العمل».

من جهته، صرّح نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي داريو سكانابيكو: بأن «المشروع سيعزز إنتاج العبوات الزجاجية، ما يشكل جزءاً رئيسياً من الصناعات الزراعية اللبنانية، وبطبيعة الحال، من شأن ذلك أن يقلل الاعتماد على الواردات ويعزز الإنتاج المحلي».

يذكر أن فرنسبنك قد أتبع خلال العقد الماضي استراتيجية تنمية تهدف إلى تعزيز استثمارات القطاع الخاص من خلال دعم التنمية الريفية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، مع التركيز على خلق فرص العمل، ودعم الشباب، والتعليم للجمع، والشمول المالي، والتمويل المستدام، وتمكين المرأة، ويعد المصرف أيضاً الصناعة المحلية، في سبيل تخفيض الواردات وتعزيز الصادرات اللبنانية.

حساب بلش/ START من «لبنان والمهجر»

فائدة تنافسية على المبالغ المنخفضة حتى 40 الف ليرة لبنانية



أعلن مشروع توسيع سبيل العيش والشمول المالي، LIFE، بالتعاون مع بنك لبنان والمهجر عن مبادرة جديدة وموضوعها «Bringing Peace of Mind to LIFE».

وفي إطار هذه المبادرة، أطلق بنك لبنان والمهجر حساب بلش/START، وهو حساب توفير فريد من نوعه لا يتطلب حد أدنى للرصيد. يقدم بلش/START فائدة تنافسية على المبالغ المنخفضة حتى 40 ألف ليرة لبنانية، وذلك لتشجيع أصحاب المداخيل المحدودة على ادخار الأموال.

واعتبر رئيس مجلس إدارة ومدير عام بنك لبنان والمهجر سعد أزهرى أنه وبفضل حساب التوفير الجديد بلش/START، «نؤمن أداة للمستخدمين الذين لا يملكون حسابات مصرفية تشجعهم على الانطلاق في علاقة طويلة العهد معنا. يسمح برنامج بلش/Start لأي فرد البدء بادخار الأموال حتى بمبالغ شهرية صغيرة، ويقع هذا البرنامج ضمن إطار استراتيجيتنا في مجال المسؤولية الاجتماعية».

بنك بيبيلوس: للزبانن حريّة التصرف بحساباتهم والسحب بكل العملات

أعلن بنك بيبيلوس عن اتخاذها إجراءات متعلقة بالسحب النقدي بالدولار الأميركي من أجهزة الصراف الآلي بهدف الحد من إساءة استعماله وتجنب عمليات المضاربة على العملات. وأوضح أن هذه التدابير تسهل مراقبة العمليات والتدقيق بها. وطمان المصرف

زبانته بأنه لديهم حرية التصرف بحساباتهم عند الاستحقاق، ويستطيعون الحضور إلى الفرع لإتمام كل العمليات المصرفية، بما فيها السحب النقدي بالعملات كافة. وشدد المصرف على أنه يتمتع بوحدة من أعلى نسب السيولة بالسوق اللبنانية، حيث بلغت 13% من إجمالي ودائع الزبانن بالدولار الأميركي.

عقارات

«THE PEARL BY GC» أيقونة ماكنزي السياحية



شهوآن، يتلمذ THE PEARL عالية تميزه عن باقي المشاريع في المنطقة

احتفلت شركة «بلاس بروبييرتيز العقاري،» بانتشاء العمل وتسليم مشروع «THE PEARL BY GC» في لارنكا - قبرص، الذي انطلقت الأعمال فيه قبل قرابة سنتين. شكّلت الحفلة مناسبة لتلّفظ الشركة جولة، لـ150 شخصاً حضروا من لبنان، على مشاريعها السكنية في لارنكا. هم مجموعة من اللبنانيين، بينهم عددٌ من الأجانب، يملكون «مخازن» شراء شقق في الخارج - إضافة إلى تلك التي يملكونها في لبنان. قرّروا توظيف أموالهم في قبرص، فوجدوا «صالتهم» في شركة «بلاس بروبييرتيز» - PLUS PROPERTIES التي تطور مشاريع سكنية في الجزيرة المتوسطية منذ 2014 بعد أن جارت الأزمة الاقتصادية والركود العقاري في البلد عليها، فُجِرة إياها على البحث عن خيارات أخرى.

محقرات اللشاء

عند الساعة من مساء الأحد 22 ايلول، التقوا في مرفا بيروت، قبل انطلاق رحلتهم القصيرة إلى لارنكا - قبرص، قرابة 150 شخصاً دعاهم «بلاس بروبييرتيز»، يتوزعون بين أفراد لهم لم أن اشقروا شققاً في قبرص من الشركة، وزبائن مُحتملين، وأصدقاء لـ«بلاس بروبييرتيز» وإعلاميين وصحافيين. شارل، كان واحداً من زُكّاب تلك الباخرة. هو لبناني - كندي، اشترى شقتين في مشاريع «بلاس بروبييرتيز»، ويبحث في شراء المزيد أيضاً. ماذا؟ «أرخص بكثير من لبنان، وخصوصي كعميشة بقبرص»، يقول الرجل الذي اقتنع شققته أيضاً باستملاك وحدة سكنية. يستفيد اللبنانيون من المحقرات المنخوطة التي تمنح لهم ليقدموا على هذه الخطوة، وتتخوع أسبابهم لشراء الشقق،

لماذا قبرص؟

التي عددها المدير التنفيذي لشركة «بلاس بروبييرتيز» جورج شهوان خلال العرض الذي قدّمه للحاضرين على الباخرة: «دولة أوروبية قريبة من لبنان، طقس متوسطي، أمان واستقرار، يسمح التملك بالوصول على الإقامة والجنسية (تبعاً لكلفة العقار)، سهولة تاجير الشقة، فائدة قرض شراء الشقة منخفضة، الفلّق من مصير الودائع في لبنان، فيعمد البعض إلى إخراج قسم منها إلى أسواق أجنبية، الهجرة وتأسيس الأعمال». علماً أنّ شهوان في الوقت الراهن، هو إطلق عملية «مُيزر» لاستثماره في قبرص، شارحاً كيف أنّه «لا أرى بوادر حلّ قريب للأزمة في لبنان. لذلك الخيار الوحيد لدينا في الوقت الراهن، هو إطلاق عملية إدارة أزمة، وتقلص حجم أعمالنا في لبنان، والبحث عن فرص استثمارية في الخارج تسمح لنا أيضاً بتوظيف يد عاملة لبنانية». فكانت قبرص الفريد بمفاوضات لشراء الوحدات السكنية».

على مشاريع الشركة فيها، أكانت تلك التي جرى الإنتهاء منها، أو حتى التي لم تُبأشر أعمال البناء فيها. تحدّث شهوان عن «نوعية البناء وجودته»، وكيف درست الشركة مُتطلبات السوق واللبنانيين، فقدمت وحدات تتناسب مع كل المستويات: الحجم، الموقع، السعر... كانت جولة «تمهيدية» قبل بلوغ المحطة النهائية والرئيسية من زيارة قبرص: تسليم مشروع «THE PEARL BY GC» في منطقة ماكنزي - لارنكا. بعد المشروع امتاراً قليلة عن الشاطئ، ويتألف من مبنيين مع مسبح صغير مُشترك، ويوفر خدمات الحراسة على مدار الساعة، بالإضافة إلى مواقف تحت الأرض. الاتفاقية التي عقدتها «بلاس بروبييرتيز» مع أربعة مصارف في قبرص، القائمة على تقديم قروض للعملاء لشراء شقق غير جاهزة، كانت عاملاً مُشجعاً للناس على الشراء «THE PEARL BY GC» استفاد من هذه الشراكة، فمع تسليم المشروع، كانت قد بيع 75% من وحداته السكنية، التي تبدأ مساحاتها من 65 متراً مربعاً.

حضر الافتتاح نواب ووزراء قبرصية، محافظ لارنكا، رجال أعمال، مصرفيون، وسطاء عقاريون، زبائن الشركة في قبرص، وتُقل الاحتفال مُباشرة على الهواء من ثلاث محطات تلفزة قبرصية. شكر محافظ لارنكا أندرياس فيراس، شهوان على «تسويق قبرص ولارنكا، خاصة في جميع أنحاء العالم، وهو اليوم من أكبر المطورين وأنجحهم في المدينة». أما شهوان، فوصف «THE PEARL» بأنه «متبع بمعايير عالية جداً تميزه عن باقي المشاريع في المنطقة، وهو يعدّ اليوم أيقونة منطقة ماكنزي السياحية».

ضرائسي مُشجع للشركات، وعدم وضع ضريبة على الأرباح، حالياً، تبلغ مشاريع «بلاس بروبييرتيز» 31 مشروعاً، سلّم 9 منها، 7 في لارنكا و2 في ليماسول».

مع الوصول إلى لارنكا، جال المدعوون

عبر fibre optic إلى كل المطار، وستكون في متناول الجميع والسرعة ستكون للجميع».

وأشار إلى أنه صحيح أن خدمة الإنترنت كانت متوفرة في المطار، إلا أنها باتت مؤمنة اليوم من خلال «أوجيرو» حيث يوجد 157 نقطة في كل المطار، وحتى القطاع الخاص ممكن أن يكون له منصة كي يستطيع تقديم الخدمات»، مشيراً إلى أن «خدمة الإنترنت في المطار أصبحت شاملة حتى باب الطائرة». أما وزير الأشغال العامة والنقل يوسف فنيانوس فاكد أن خدمات أخرى ستظهر تبعاً لتسهيل تنقل المسافرين، ولا سيما أصحاب الاحتياجات الخاصة لجهة معرفة موعد إقلاع الطائرة والوقت اللازم لإنها، المعاملات، وكل ذلك بالتعاون مع «أوجيرو».

تعليم

طلاب مدارس القديس جاورجيوس يحصلون جوائز عالميّة في الامم المتحدة

شاركت مدارس القديس جاورجيوس للسنة الثالثة على التوالي في المؤتمر الدولي السوني لنموذج الأمم المتحدة لطلاب المرحلة الثانوية، والذي تنظمه الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) بالتعاون مع جمعية الأمم المتحدة في أميركا (UNA-USA)، والذي يجمع أكثر من 2000 طالب من جميع أنحاء العالم لمناقشة قضايا دولية متنوعة وملحة في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك. وحاز طلاب مدارس القديس جاورجيوس هذا العام على ثلاث جوائز في المرتبة الثالثة (Country Statement Award)، تُصاف إلى الجائزة الأولى (General Award Secretary) التي حصلوا عليها العام الماضي، محققين بذلك نجاحاً باهما وإنجازاً جيداً يضاف إلى إنجازات المدرسة المحلية والعالية.



التي حصلوا عليها العام الماضي، محققين بذلك نجاحاً باهما وإنجازاً جيداً يضاف إلى إنجازات المدرسة المحلية والعالية.

اعلم متى تتوقف وتغيّر عملاً... للنجاح

في الكثير من المواقف، في الحياة تجري الرياح عكس ما تشتهي سفنك كلّ واحد هنا. البعض يختار أن يتحدى الربح ويجازف ويخاطر، فيما البعض الآخر يفضل أن يغير مساره ويختار طريقاً أخرى للوصول



غادة حيدر، قرّرت أن تسلك درجاً جديدة في عملها

بكميات محدودة ولكن من علامات تجاريّة عالميّة، وعرضتها بأسعار تنافسيّة ومقبولة، ما سهّل عليها بيعها بسرعة وبالتالي إيفاء مستحقاتها للتجار.

وجدت أن الإقبال على البياضات لم يكن بالقدر الذي تتمنّاه، فقرّرت ألا تهدر الوقت في المحاولة، خاصة أنّ فرص النجاح والفشل قد تكون متساوية، واختارت أن تنتقل إلى بيع الملابس النسائية التي تلقى رواجاً كبيراً.

لم تياس وتحدت بالجرأة لتعرف متى يجب التوقف والمحاولة بشكل آخر

تعرف متى يجب التوقف والمحاولة بشكل آخر. كذلك لم تسمح لظروفها الماديّة بأن تحبطها، وتكون حجر عثرة أمام طموحاتها، فعلمت كيف تستثمر في علاقاتها ولكن بشكل مدروس ما سمح لها بالانطلاق وفي الوقت عينه الإيفاء بالتزاماتها، فكسبت ثقة التجار وثقة الزبائن... وتحسّنت أعمالها.

غادة حيدر من جهتها، قرّرت أن تسلك درجاً جديدة في عملها حين وجدت أن الطريق أمام مؤمنة اليوم من خلال «أوجيرو» حيث يوجد 157 نقطة في كل المطار، وحتى القطاع الخاص ممكن أن يكون له منصة كي يستطيع تقديم الخدمات»، مشيراً إلى أن «خدمة الإنترنت في المطار أصبحت شاملة حتى باب الطائرة». أما وزير الأشغال العامة والنقل يوسف فنيانوس فاكد أن خدمات أخرى ستظهر تبعاً لتسهيل تنقل المسافرين، ولا سيما أصحاب الاحتياجات الخاصة لجهة معرفة موعد إقلاع الطائرة والوقت اللازم لإنها، المعاملات، وكل ذلك بالتعاون مع «أوجيرو».

”

لم تياس وتحدت بالجرأة لتعرف متى يجب التوقف والمحاولة بشكل آخر

“

تعرف متى يجب التوقف والمحاولة بشكل آخر. كذلك لم تسمح لظروفها الماديّة بأن تحبطها، وتكون حجر عثرة أمام طموحاتها، فعلمت كيف تستثمر في علاقاتها ولكن بشكل مدروس ما سمح لها بالانطلاق وفي الوقت عينه الإيفاء بالتزاماتها، فكسبت ثقة التجار وثقة الزبائن... وتحسّنت أعمالها.

كاس الاتحاد الآسيوي

«الهدف» ما قبل الأخير... العهد والجزيرة في نهائي غرب آسيا

يستضيف نادي العهد اللبناني مساء اليوم (الساعة 19:00 بتوقيت بيروت) نادي الجزيرة الأردني، في نهائي منطقة غرب آسيا ضمن كاس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مباراة لا تقل أهمية على اثنين، والفاز فيها سيلعب نهائي القارة الأكبر في العالم

على زينة الدين

ليلة الأول من شهر تشرين الأول/أكتوبر لن تكون كغيرها من الليالي التي مرّت على نادي العهد اللبناني في تاريخه. ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية يستضيف الحدث، الذي إنّا يُقَرَّب العهد من تغيير سجلّ كرة القدم اللبنانية في القارة الآسيوية، أو يصدمه. المهخّة هي التأهل إلى نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، والفريق الذي يقف بين ممثل لبنان وهذا الإنجاز، هو الجزيرة الأردني، وهو الآخر، لم يسبق أن وصل إلى المرحلة الأخيرة. الهدف واحد، ولن يتحقق إلا بتسجيل هدف في هذه الليلة.
إضافيين، وربما نحو ركلات الترجيح: الأرض للعهد، والجمهور معه، ومن المفترض أن تحضر الجماهير بعدد قياسي نسبة إلى حجم المناسبة، والإهم، هو ما يقدّمه اللاعبين على أرض الملعب: هذه المرة اكتملت صفوف بطل لبنان، حتّى الأداء الهجومي الذي يتمنى الجمهور أن يراه، كما كان يفعل سابقاً. لا يهم، لأن الأهم هو تحطّي المنافس باي نتيجة. لكن حتّى

يتحقق هذا الأمر، يحتاج العهد إلى هدف، والفوز، فالتعادل باي نتيجة إيجابية يُخرجه من المسابقة، وانتهاء الوقت الأصلي من دون أهداف يعني التوجّه إلى شوطين إضافيين، وربما نحو ركلات الترجيح: الأرض للعهد، والجمهور معه، ومن المفترض أن تحضر الجماهير بعدد قياسي نسبة إلى حجم المناسبة، والإهم، هو ما يقدّمه اللاعبين على أرض الملعب: هذه المرة اكتملت صفوف بطل لبنان، مع تعافي الغاني عيسى يعقوبو أحمد زريق وأحمد الصالح، ومن المرجّح أن يبدأ اللاعبين جميعهم

على أرضه قبل السفر إلى بيروت، وبالتالي، هو الآخر قد يكون متحفظاً بالهجوم، وغالباً لن يشهد اللقاء

اكتملت صفوفه بطل لبنان مع تعافى عيسى يعقوبو زريق، والصالح جاهزية



انتهت مباراة الذهاب بالمعاد السلبى (صعدان الحاج علي)

العديد من الهجمات المرتدة.
الدقائق الأخيرة من المباراة السابقة بين الطرفين أظهرت بشكل واضح، بعدما تلقى الإسدادات في كأس مرمرى الجزيرة، صريحٌ أن مدافعي الجزيرة تركوا بعض الفراغات في محاولة من الفريق لتسجيل هدف على أرضه، لكن مهاجمي «الأصفر»، يملكون ما يلزم من الإمكانيات لتسجيل هدف واحد على الأقل من الأهداف الثلاثة التي تلقاها الفريق الأردني خارج أرضه أمام الجيش السوري في الدور السابق، حينها تلقّى الجزيرة خسارته الوحيدة في المسابقة هذا الموسم، وإحاقه بجسارة ثانية ليس أمراً مستحيلاً،

طالما لا يبقى العكايشي وحيداً في الهجوم كما حصل سابقاً. الانتقادات طاولت المهاجم التونسي بعدما تلقى الإسدادات في كأس السوبر المحلي، لكن في الواقع، لا ثبات على عدم فعاليته الهجومية، لأنه كان شبه معزول في الذهاب، والوحيد القادر على تشكيل ثنائي هجومي خطير معه، هو أحمد زريق، وفي حال وجود ربيع عطايا على الخط عينه، سيتردد لاعبو الجزيرة كثيراً في التقدّم إلى الخطوط الأمامية. بطبيعة الحال، الحساسيات في مثل هذه المباريات تكون كثيرة، حتّى تسجيل هدف السبق ياكراً لا يعني

يستقبل نادي غلطة سراي التركي مساء اليوم (الساعة 22:00 بتوقيت بيروت) نادي باريس سانت جيرمان الفرنسي، ضمن المرحلة الثانية من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. المباراة لن تكون سهلة على الفرنسيين في ظلّ التشكيلة المدججة بالمجموعات في دوري أبطال أوروبا. المباراة لن تكون سهلة على الفرنسيين في ظلّ التشكيلة المدججة بالمجموعات في دوري الذي تطوّر كثيرًا في الفترة الأخيرة

حسب رمضات

عام 2013 كانت بداية الثورة داخل النادي التركي غلطة سراي، في نسخة ذلك العام تمّ التعاقد مع الخنائي الهولندي والعاجي ويسلي شنائيدر وديديه دروغبا. هذان اللاعبان، أصبحا واجهة إعلامية مميّزة ومختلفة، وحتى غير اعتيادية بالنسبة إلى الأندية التركية، وإلى الدوري التركي عامة. كل من دروغبا وشنائيدر، من بين أوائل اللاعبين الذين انتقلوا إلى الدوري التركي أو العكس، ويتبعهما عدد من النجوم الذين كانت لهم صولات وجولات في الملاعب الأوروبية. القيمون على الدوري التركي بدأ أن لديهم مشروعا كبيرا لضمّ كبار اللاعبين في العالم تماماً كما التجربة الصينية الكبيرة التي تحدث اليوم.

في السنة ذاتها، كان للنادي الأبرز في تركيا إن كان على الصعيد المادي أو الجماهيري، شركة استثمارية تُعرف بـ«أي أس غلطة سراي». هذه الشركة كانت السبب الأساس وراء استخدام الخنائي دروغبا وشنائيدر، إذ كانت تحلل المراكز الأولى من حيث الاستثمارات. هي بكل بساطة، شركة رأسمالية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. في عام 2011، كان نادي غلطة سراي من بين الأندية التي تواجه خطر الإفلاس في تركيا، ولكن بعد سنتين بدأ النادي بدفع ما قيمته 15 مليون دولار إلى كل من لاعبيه الأجنبيّين دروغبا وشنائيدر في السنة. هذا ما قد أثار الشبهة حول هذه «المنقذة الوعّية» التي عاشها النادي التركي خلال مدّة لم تتجاوز العامين. كل ما حدث من تطوّر وزيادة في ميزانية النادي واستثماراته



يقدم فالكاوادا، جديما مع غلطة سراي (أف ب)

دوري أبطال أوروبا

غلطة سراي x باريس سانت جيرمان بطله تركيا يتسلّم بنجوهه الجُدد

قد أعلن أن «غلطة» استفاد من حوالي 100 مليون دولار من العمليات الاستثمارية لشركة «a.s.galatasaray» ما يعني أن أجور كل من شنائيدر ودروغبا، يمكن وصفها بـ«نقطة»، في بحر الإيرادات التي تصبّ في خزينة النادي التركي. كل هذه الأموال تبقى أموالاً غير مراقبة، إذ إن «هيئة مراقبة رأس المال التركية»، غصّت النظر عن الكثير من الاستثمارات التي قامت بها الشركة التركية العملاقة. مصادر مجهولة وأموال كثيرة، هنا تأخذ الرأسمالية منحاما بصورة واضحة.

الافضل محليا

أما بالنسبة إلى غلطة سراي، فهو نادٍ رياضي من مدينة اسطنبول التركية، تأسس في 30 أكتوبر/تشرين الأول من عام 1905. بعد غلطة سراي أنجح الأندية التركية، فهو أكثر الفرق فوزاً بلقب الدوري التركي بواقع 21 مرة (الرقم القياسي). كما أنه أكثر الفرق فائزة في دوري أبطال أوروبا، 14 بطولة. أما على الصعيد الأوروبي، فهو الأفضل أيضا من بين فرق بلده. أول فريق تركي واخترها مشاركة في البطولة الأعرق أوروبيا، دوري الأبطال، وهو الفريق التركي الوحيد الذي فاز ببطولة أوروبية، كان ذلك في عام 2000 بعد فوزه بكأس السوبر الأوروبي وكأس الاتحاد «يوروباليغ» (فاز غلطة سراي على أرسنال بركلات الترجيح).

14 صفقة جديدة، أبرمتها إدارة النادي الأكبر في تركيا خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة. هذه الحركة الكبيرة في «الميركاتو»، تُؤكّد على القدرة المادية الكبيرة مقارنة بأشقائه من الدوري كينشيكاتاش وفنربخشة. 14 صفقة على رأسها المهاجم الكولومبي المميز راداميل فالكاو لاعب مونكوتو واتلتيكو مدريد، ومانستسر يونيتيد وتشيلسي السابق. تاريخ كبير يمكنه فالكاو، ورغم تقدمه في السن، إلا أنه لا يزال يقدم المساعدة إلى فرقه الجديد.

أكثر من 40,000 مشجّع، حضروا إلى ملعب النادي لمشاهدة تقديم الـ«تمر الكولومبي»، وهذا ما يدل على شغف الجماهير الكبير بكرة القدم. من بين الصفقات الأخرى التي يمكن تصنيفها في خانة الصفقات الجيدة، التعاقد مع المهاجم التركي إيمري مور، اللاعب الذي لم يجد نفسه في كل من بوروسيا دورتموند الألماني وليفينغ فيفو الإسباني.

اختيار حقيقي اليوم للفريق التركي أصام بطل فرنسا في مباراة إيريدي الفريقان الفوز فيها للتقدم نحو الدور الثاني.

وعلاقاته ومصالحه، يعود إلى شركة «galatasaray a.s.» ما كان شاعنا في تلك الفترة وتحديداً عام 2013، أن النادي الإسطنبولي كان يتحلّل عمداً أكبر بكثير من ميزانته من الإيرادات التي تدخل إلى خزينته مع الوقت. لكن المفاجأة كانت في عام 2013 أيضاً، حيث احتل النادي التركي المركز 29 في العالم من حيث دخول الإيرادات كل سنة (بحسب «Deloitte Football Money League»، الموقع المتخصص في حساب إيرادات أندية كرة القدم في العالم). خبر، ولد نوعاً من «موجات التساؤل» حول المصادر التي يحصل من خلالها النادي على الأموال.

بعد التعاقد مع الثنائي الأجنبي، ووجود عدّة لاعبين جديدين كحارس المرمرى الأروغواياني فيرناندو موسليرا، البرازيلي لاعب خط الوسط فليبي ميلو وغيرهما، تمكّن الفريق من تحقيق لقب الدوري وبالتالي التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. هذه الإنجازات، أدخلت إلى بلقب كأس تركيا بواقع مبلغاً وصل إلى 25 مليون دولار. إضافة إلى ذلك، إيرادات ملعب «تورك تيليكوم» الخاص بالنادي والذي

تعاقد النادي التركي في فترة الانتقالات الصيفية مع 14 لاعباً

يُدسّع لأكثر من 50,000 متفرّج، ساعدت كثيراً في ارتفاع ميزانية الفريق، نظراً للشغف الذي يربط المشجّعين الأتراك برياضة كرة القدم، إضافة إلى شعبية الدوري المحلي الكبيرة هناك. وفي الملعب أيضاً، اللافت أن مقاعد الـ«VIP» ليست مُتاحة للجميع، بل لفئات معينة من المشجّعين، وتحديداً المشجّعين الذين أصبحوا مميزين عن غيرهم. أسعار هذه البطاقات الخاصة بالمشجّعين، رغم ذلك، تمتلئ عن آخرها، وهذا من بين أبرز الأسباب التي أدّت إلى تحسّن الأوضاع المادية للنادي. لكن، تبقى الشركة الأساسية للنادي «galatasaray a.s.» هي الـ«منبع» الذي تخرّج منه الأموال إلى النادي الأشهر على الصعيد التركي. فقد نقلت صحيفة «حرية دبلي نيوز» التركية عن أن محامي الشركة الاستثمارية الخاصة بالنادي «سيدات جوزونوغلو»

سكون اختيار (صبا للصفوف) (إينا فيسيندر - أف ب)



لا ليغا

ميسّي وديمبيلي يقتربان من العودة



تعرض ميسّي للتحذير بعدة المرات (جورج غارو - اف بى)

أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم أن قائده الأرجنتيني ليونيل ميسّي والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي غاودا بشكل تدريجي التمارين الجماعية مع الفريق إثر تعافيهما من إصابات عضلية، قبيل استحقاق فريقهما الأوروبي أمام إنتر ميلانو الإيطالي، في الجولة الثانية من المجموعة السادسة من مسابقة

يستضيف برشلونة إنتر ميلانو على ملعب كامب نو الأربعاء

دوري أبطال أوروبا يوم غد الأربعاء، وأفاد بطل إسبانيا في الموسمين الماضيين عبر حسابه على تويتر «شارك ميسّي وديمبيلي في جزء من الحصة التدريبية مع الفريق». وتعرض ميسّي، المتوّج أخيراً بجائزة أفضل لاعب في العالم من قبل الاتحاد الدولي «فيفا» للمرة السادسة، لتُمدد في عضلات فخذه اليسرى في الشوط الأول من مواجهة فياريال (2-1) الأسبوع الماضي، في أول مشاركة أساسية له هذا الموسم بعدما غاب عن أول أربع مباريات في الليغا بسبب

إصابة في ركلة الساق تعرض لها خلال تحضيرات الموسم. أما ديمبيلي فكان بدوره يتعافى من إصابة في الفخذ اليسرى تعرض لها خلال التمارين، وهو دخل بدلاً من ميسّي في مطلع الشوط الثاني لمباراة فياريال التي كانت ضمن المرحلة السادسة من الدوري الإسباني وغاب اللاعبان عن مباراة النادي الكاتالوني على أرض خيخا في المرحلة السابعة والتي انتهت بفوز الأول بهدفين نظيفين.

وتأتي معاودة ميسّي وديمبيلي التمارين بعد البداية البطيئة في الدوري لبرشلونة، حيث يحتل المركز الرابع برصيد 13 نقطة من أربعة انتصارات وتعادل وهزيمتين، بينما استهل حملته في مسابقة دوري أبطال أوروبا بالتعادل سلبي مع مضيفه بوروسيا دورتموند الألماني ويستضيف برشلونة إنتر على ملعب كامب نو الأربعاء، في الجولة الثانية لمباريات المجموعة السادسة التي تضم أيضاً سلافيا براغ التشيكي. وتتساوى الفرق الأربعة للمجموعة برصيد نقطة واحدة من الجولة الأولى.



(اف بى)

على متنه، في بحر المانش، حين كان المهاجم في طريقه من نانت إلى كارديف بعد اتفاق على انتقاله مقابل صفقة قياسية للنادي الوليزي. ودخل الناديان في تجاذب بشأن رسوم الصفقة، فيما أفاد مصدر قريب من كارديف سيتي وسائل إعلام إنكليزية

من الأسس التي أُخذَ بموجبهما القرار القابل للاستئناف أمام محكمة التحكيم الرياضي في لوزان». وقضى سالا في سن الثامنة والعشرين مع الطيار ديفيد إيبيوتسون الذي لم يعثر على جثته «خلال مهلة تمتد عشرة أيام، يمكنه، لدى تحطم طائرة صغيرة كانا

اعتزال

فراس الخطيب يعلّق حذاءه: الأفضل قادم



عاد الخطيب الى المنتخب عام 2017 (اف بى)

أعلن فراس الخطيب الهذّاف التاريخي للمنتخب السوري لكرة القدم، اعتزاله اللعب بعد مسيرة لأكثر من عقدين في الملاعب السورية والعربية، مؤكداً أن «القادم أفضل، بعد تلميحه الى خوض مسيرة تدريبية». وكتب الخطيب عبر حسابه الرسمي على تويتر أمس الاثنين «بعد 26 سنة لا يمكن أن أنساهما جميع تفاصيلها، أعلن انتهاء مسيرتي في ملاعب كرة القدم كلاعب، والقادم أفضل إن شاء الله». ويأتي إعلان الخطيب بعد أيام من كشف مدرب المنتخب فجر إبراهيم أن اللاعب البالغ 36 عاماً، بات خارج حساباته. وشارك الخطيب نهاية الأسبوع الماضي في برنامج تلفزيوني حيث قال «فراس الخطيب اعتزل كرة القدم اليوم»، مؤكداً أن قرار الاعتزال يشمل اللعب على

الأخيرة في مسيرته مع منتخب سوريا»، علماً بأن مباراة مطلع أيلول/ سبتمبر انتهت بفوز «نسر فاسيون» بنتيجة (5-2). وعن أسباب استبعاده، قال إبراهيم «اجتمعت مع فراس بحديث وديّ للغاية واتفق مع رأيي بأن وقت الاعتزال اقترب وأنه لن يكون ضمن تشكيلة سوريا في المرحلة المقبلة، وخصوصاً أنه لا يلعب الآن مع أي فريق». وأضاف «اقتنع فراس بأسباب استبعاده، ولا سيما في المرحلة القادمة أمام جزر المالديف وغوام التي ستشهد عودة عدة لاعبين مؤثرين إلى المنتخب، في مقدمهم مهاجم الهلال السعودي عمر خريبين». ودافع الخطيب عن أندية سورية عدة في مسيرته التي بدأت في نادي الكرامة الحمصي، قبل أن يخوض تجربة عربية تنقل خلالها بين أندية مختلفة، أبرزها في الكويت، حيث دافع توالياً منذ عام 2014 عن الوان العربي والكويت والسالمية الذي أمضى معه الموسمين الماضيين. كما خاض خلال مسيرته تجربة مع شنهفاهي شينخوا الصيني.

وابتعد الخطيب عن المنتخب في تموز/ يوليو 2012 بعد الأحداث التي شهدتها البلاد، وعاد الى صفوفه في أواخر عام 2017 ليشارك في تصفيات مونديال روسيا 2018 حاملاً شارة القيادة. والخطيب هو الهذاف التاريخي لمنتخب سوريا برصيد 37 هدفاً، بفارق أربعة أهداف أمام المهاجم الدولي السابق رجا رافع، كما أنه واحد من سبعة لاعبين في العالم شارك مع منتخب بلاده ست مرات في تصفيات المونديال، من كأس العالم 2002 حتى 2022.

ويخوض المنتخب مبارياته المبلتين ضمن منافسات المجموعة الأولى في التصفيات الآسيوية، الأولى ضد جزر المالديف في 10 تشرين الأول/ أكتوبر، والثانية ضد غوام في 15 منه.

NBA

بول جورج يغيب عن انطلاق الموسم

أعلن بول جورج المُنضم حديثاً إلى لوس أنجلوس كليبرز أنه سيغيب عن بداية الموسم في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، ولن يعود إلى الملاعب سوى في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، عندما يكتمل شفاؤه من عمليتين جراحيتين في الكتفين. وقال جورج، أحد نجمين ضمهما كليبرز هذا الصيف (مع كواهي لينارد)، في تصريح لقناة «إي أس إن» الرياضية الأميركية: «لن ألعب المباريات الإعدادية للموسم الجديد. سأغيب طيلة شهر تشرين الأول/ أكتوبر. الهدف هو العودة في تشرين الثاني نوفمبر». وأضاف جورج (29 عاماً) على هامش «يوم الإعلام» لمحل ولاية كاليفورنيا: «ما زلت عائلته، بالبنسبة إلى ما يبقى، هيئات الخفيفا مستقولي الموضوع، وأصل أن يتوصل الناديان إلى اتفاق».

ويخوض كليبرز خمس مباريات ودية في الفترة بين الثالث و17 تشرين الأول/أكتوبر المقبل قبل افتتاح الموسم الجديد من الدوري بمواجهة جاره لوس أنجلوس ليكرز في 22 منه، لتلها خمس مباريات في الشهر ذاته ضد غولدن ستايت ووريبرز وفينيكس سنز وتشارلوت هورنتس ونيو جاز وسان أنتونيو سبيرز. وخضع النجم السابق لأوكلاهوما

خضع جورج لعمليتين جراحيتين في الكتفين

سبب إصابة في الكتف



تعافى كليبرز مع جورج ويلينارد (اف بى)

بیتعاهد الأخير مع جورج الذي شملت صفقة انتقاله تخلي فريقه الجديد عن الكندي شاي الكسندر، الإيطالي دانيلو غاليندري وخمسة خيارات مستقبلية في الجولة الأولى من الـ«درافت» المُخصّص لتشارلز لاعبين من الجامعات والثانويات والأجانب لصالح ناندز. واستغلّ جورج الفرصة لتوجيه

الكرة الصغرى

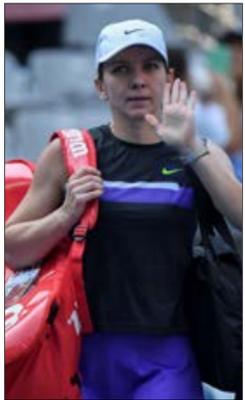
هاليب تودّع بكين وتناهل إلى الماسترز

انتهى مشوار الرومانية سيمونا هاليب عند الدور الثاني لدورة بكين (الف نقطة)، بخسارتها أمام الروسية إيكاتيرينا ألكسندروفنا (2-6) و(3-6) أمس الإثنين في يوم شهد تقدمها في تصنيف رابطة المحترفات إلى المركز الخامس على حساب الكندية الشابة بيانكا أندرييسكو.

وخلافاً لمباراتها الأحد في الدور الأول أمام السويدية ريبیکا بيتيرسون حين فازت (1-6) و(6-1)، تأثرت الرومانية البالغة من العمر 28 عاماً بالألام التي عانت منها الأسبوع الماضي في أسفل ظهرها، ما اضطرها إلى الانسحاب من مباراتها في الدور الثالث لدورة وهوان الصينية. وكشفت هاليب كم أسعدت كامل عافيتي بعد مباراتي الأولى (الأحد ضد بيتيرسون)، وبالتالي كان من الصعب عليّ أن ألعب، وهي (ألكسندروفنا) قدمت أداءً جيداً جداً.

مضيفة «الإصابة» من وهوان ازدادت سوءاً وعليّ العودة الى موطني من أجل الخضوع لفحص التصوير بالرنين المغناطيسي. أن ارتاح بعض الشيء والحصول على العلاج. وسقطت بطلاة رولان غاروس الفرنسية لعام 2018 وبيبلدون الإنكليزية لهذا العام بعد 64 دقيقة من مواجهتها مع الروسية المصنّفة 38 عالمياً، إلا أن ذلك لا يحمل أي تأثير على مشاركتها في بطولة الماسترز الختامية المقررة في شينزين الصينية بين 27 تشرين الأول/أكتوبر و3 تشرين الثاني/نوفمبر، إذ أعلنت رابطة المحترفات عن ضمان تأهلها السادس توالياً إلى البطولة التي تجمع أفضل ثماني لاعبات خلال الموسم.

وستشارك هاليب فعلياً للمرة الخامسة العام الماضي بسبب إصابة في ظهرها. وخسمت المقابلة الأربعة الأولى لهذه البطولة بتأهل الأسترالية أشلي بارتي.



تصيّبت هاليب في اسنك الظهر (اف بى)

التشكيكية كارولينا بليشكوكفا، هاليب إلى تقديم أفضل ما لديها في أول مباراة لها منذ إنجاز تنويرها بطلاة لفلاشينغ ميدوز، من أجل التأهل إلى الدور الثاني على حساب البيلاروسية أياكسندرا ساستوفيتش (2-6) و(2-6) و(1-6).

الأخبار

■ رئيس التحرير -
العصر المسعود،
إبراهيم المصين

■ نائب رئيس التحرير،
ييار ابي صعب

■ مدير التحرير،
ميرفا قانصو

■ محاسن الزبيد،
محمد زبيب
محمد مليف

■ إيلي حنا
امه الشريف

■ شركة كريم

■ صاحبة عة شركة
انثار بيروت

■ المكاتب بيروت -
ضراد -بارام حدانث

■ سنتر كويكورد -
الطائف،اللمت

■ ليماسس؛
1759500
01759597

■ ص. ب 828381
113/5963

■ الإمارات

■ الوكيل الصحفي

ads@al-akbar.com

01/759500

■ العنوان

■ شركة البريد
15_11/666314_01
828381

■ الموقع الإلكتروني
www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ **f**
/AlakbarNews

■ **t**
@AlakbarNews

■ **al**
/alakbarnews-paper

جوزيف مسعد *

من أهم سمات النظام الانتخابي الإسرائيلي منذ عام 1948 هو أنه يفرض بالقانون على كل الأحزاب المسموح لها خوض الانتخابات دعم القوائن والبنية العنصرية للدولة التي نمت ماستتها للحفاظ على الفوقية اليهودية وحمايتها، ويشمل ذلك الحظر التام لأي حزب بناوائ الصهيونية، وتجريمه ومنعه من خوض الانتخابات. ولا يزال هذا الوضع قائماً حتى يومنا هذا، رغم مرور أكثر من سبعة عقود على تأسيس المستعمرة الاستيطانية اليهودية.

ونتيجة طرد إسرائيل الذي كان يقطن أراضي فلسطين حيث تم تأسيس المستعمرة الاستيطانية، قام مؤسسوها العنصريون بمنح من تبقى من الفلسطينيين حق الاقتراع بعد أن اخضعوهم للحكم العسكري حتى عام 1966، حيث لم تعد أعداد الفلسطينيين شبه احتكار للسلطة في البلاد، بما فيها التجمعات الفلسطينية التي كانت تخضع لنظام أبارتهايد عنصري يشمل قوانين تحد من حرية التنقل (كان على فلسطيني الدولة أن يحصلوا على تصاريح لمغادرة قراهم ودخول قرى أو مدن أخرى وإلا تعرضوا للاعتقال)، وهو ما سهّل على حزب «مباي» الحصول على أصواتهم في الانتخابات مقابل تقديم خدمات إجتماعة لهم كانوا محرومين منها وتصاريح للتنقل، وهو ما لم يكن بمقدور الأحزاب الأخرى القيام به. لقد كانت خيارات الناخبين الفلسطينيين محصورة في ما بين الأحزاب الصهيونية التي كانت تتنادى ببرامجها السياسية التأسيسية بإقامة دولة يهودية كولونيالية على أراضي الفلسطينيين المسلوبة، بما فيها حزب مزاحم يبعث اليميني «حروت» والذي أضسى في ما بعد أهم مكون لتحالف الليكود. وبناءً على عنصريتها العنلية، لم تكن هذه الأحزاب ثقيل أعضاء فيها من العرب، حيث اقتصرت عضويتها على اليهود حصراً. وقد كان الحزب الأقل عدائية لمواطني إسرائيل من الفلسطينيين، والذين كانوا أشبه بالأسرى في وطنهم، هو الحزب الشيوعي، حيث كان الحزب الوحيد الذي سمح بعضوية العرب فيه رغم التزامه بالصهيونية، كما كان يطالب برفع الحكم العسكري عن الفلسطينيين وقد حصد الحزب أقلية من أصوات الفلسطينيين في هذه الفترة، فيما ذهبت أغلبية أصواتهم إلى

أميركا في سوريا: النفط والنفوذ ومحاصرة القوات

علي إبراهيم مطر *

وُضعت سوريا في الإستراتيجية الأميركية منذ أحداث 11 أيلول/ سبتمبر 2001، عندما رأت إدارة جورج دبليو بوش الابن أنّ على دمشق أن تختار بين المحورين، محور أميركا أو المحور الآخر. وقد رأى البنتاغون أنّ الرئيس بشار الأسد جزءٌ من المشكلة، ما أدى إلى ضعية أكثر عدوانية تجاه سوريا (انظر، دافيد دبليو ليش، «سوريا سقوط مملكة الأسد»، ترجمة أنطوان ياسيل، الطبعة الأولى، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2014، ص 25 - 26).

يشكل دعم الرئيس بشار الأسد لحزب الله في لبنان، وحركات البنتاغون في 27 ديسمبر/ كانون الأول 2016 بإعداد خطة هجومية بقدر أكبر لمحاربة تنظيم داعش كبرى في العلاقة الثورية مع واشنطن، وقد شكلت الحرب ضدّ تنظيم «داعش» ذريعةً مناسبةً للولايات المتحدة الأميركية، لتعود قوّاتها العسكرية إلى المنطقة العربية من بابها الواسع، عبر إعادة تموضع هذه القوّات وزيادةها في العراق لردع أي تحركات مناسبةً للولايات المتحدة الأميركية، لتعود إلى تموضع التركيبة والفصائل المتحالفة معها، وبالتالي إعادة تثبيت نفوذها في منطقة الشرق الأوسط.

ومنذ أن أعلنت الولايات المتحدة مدّ نطاق

القوائم العربية التابعة لحزب مباي والمفارقة هنا هو أنّ حزب «حروت»، الذي كان يترأسه بيغن، كان، بمعبة الحزب الشيوعي، بمثابة الصوت الأعلى في الكنيست الإسرائيلي للمطالبة بإنهاء الحكم العسكري على الفلسطينيين في عام 1960 وإنهاء نظام التصاريح العنصري، لا سيما أنّ ذلك كان سيسمح لحزب «حروت» الدخول إلى التجمعات الفلسطينية لنيل أصوات الفلسطينيين وهو ما كان سيمنحه الفرصة لكسر الاحتكار الانتخابي لحزب مباي. لكن حزب مباي الحاكم رفض إلغاء الحكم العسكري حتى عام 1966. واستمر حزب مباي، الذي أصبح المكوّن الأكبر لـ «ائتلاف حزب العمل» في فترة 1966 / 1969، باحتكار الحكم في إسرائيل حتى عام 1977، عندما ربح ائتلاف «الليكود» الانتخابات وأزاحه عن الحكم.

في تلك الأثناء قامت إسرائيل بغزو مصر وسوريا والأردن في عام 1967، ما أضاف عددا كبيرا من فلسطيني غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، إلى سكانها، ناهيك عنّ تبقى من السوريين من سكان هضبة الجولان الذين لم يتمكن إسرائيل من طردهم، وبخلاف ما حصل بعد

”

لكه أنتخابات الأخيرة (احمد غرابلي - ا ف ب)



منع إقامة طريق، يمتد من إيران مروراً بالرافق، وصولاً إلى سوريا

4- تعزيز الوجود العسكري الأميركي في سوريا محاصرتها، ومن ثم السيطرة على أبار النفط في شرقها.

دريم الفرات، في الأستراتيجية الأميركية

لقد سعت واشنطن من خلال انتشار قوّاتها في سوريا، إلى السيطرة على المنطقة المعروفة بـ«درع الفرات»، الواقعة ما بين نهر الفرات إلى الشرق وتلك الواقعة إلى الغرب منه، التي كانت تسيطر عليها «داعش»، لما تحتويه من ثروات نفطية يمكن واشنطن الحصول عليها، والاستفادة من موقعها خلال أناة مفاوضات تحفظ لها مكاسب اقتصادية في سوريا. كذلك فإنّ هذه المنطقة هي منطقة واصلة بين سوريا والعراق، تسعى واشنطن من خلالها لمنع النقاء الجيشين السوري والعراقي وعدم فتح الحدود السورية العراقية من خلال السيطرة عليها، وبالتالي منع إقامة طريق يمتد من إيران مروراً بالعراق، وصولاً إلى سوريا.

لم تفرق واشنطن سبيلاً إلا واستخدمتها، ومنها (الحرب بالوكالة) في سوريا، من أجل تنفيذ مشروعها لشرق أوسط جديد، وسعت إلى تغيير النظام في سوريا، وتقطيع أوصال الدولة السورية وتدمير بنيتها السياسية والاقتصادية

عام 1948 عندما تمكّن الإسرائيليون من منح من تبقى من الفلسطينيين حق الاقتراع، لم يكن هذا الخيار متاحاً هذه المرة، حيث أنهم لم يتمكنوا من طرد سوى بعض مئات الآلاف من الفلسطينيين من الضفة وغزة. وبما أنّ العدد المتبقي من سوريي هضبة الجولان المحتلة، بعد طرد معظم سكانها، كان ضئيلاً ولا يهدد ديموغرافياً الفوقية اليهودية في البلاد، فقد مُنحوا حق الاقتراع بعد أن ضمت إسرائيل الهضبة إليها في عام 1981. لكن ذلك لم يكن ممكناً في الضفة وغزة. وقد نتج عن هذا الوضع النظام العنصري الإسرائيلي ذا المستويات الثلاثة:

المستوى الأول: ناخبون يهود يحق لهم انتخاب قيادات يهودية ملتزمة بالاستعمار اليهودي لأرض الفلسطينيين.

المستوى الثاني: ناخبون فلسطينيون داخل إسرائيل لا يحق لهم إلا انتخاب قيادات يهودية، أو على الأقل ألا تعارض، استعمار أراضيهم وشعبهم.

المستوى الثالث: سكان فلسطينيون لا

يملكون حق الاقتراع بالمرة ويخضعون، كما تخضع أراضيهم، لاستعمار يهودي لا بكل منذ عام 1967. وبينما تغير الوضع بالنسبة إلى المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل في عام 1966 بانتهاء الحكم العسكري، وهو ما سمح لهم بالتصويت لحزب شيوعي جديد «رائح» (كان قد انشق عن الحزب الشيوعي الأكثر صهيونية وعنصرية «مابي»)، والذي أدرج فلسطينيين في قائمة مرشحيه، عاد وتغير من جديد في الثمانينيات والتسعينيات عندما بدأت تظهر «أحزاب عربية» مستقلة أو كجزء من ائتلافات مع أحزاب صهيونية تبنت لغة الحقوق المتساوية. وهذا كان السياق التاريخي لانشقاق عرقي بشارة عن الحزب الشيوعي وقيامه بتأسيس حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» في عام 1995 الذي طالب إسرائيل بأن تصبح «دولة لكل مواطنيها» وليس دولة يهودية. لم يكن بمقدور حزب بشارة قانونياً الإعلان عن منأوته لأسس الدولة، ولكن كان بمقدوره مساءلة التزامات الدولة العابرة للحدود، عبر مبدأ «الجامعة اليهودية»، تجاه المجتمعات اليهودية خارج إسرائيل أكثر من التزاماتها تجاه مواطنيها، وهو ما قام به الحزب علناً. لم تكن استجابة إسرائيل لهذه المطالب سريعة وعدائية فحسب، بل أيضاً واصلت تشريعها لقوانين إضافية لضمان الفوقية اليهودية والدونية الوطنية للفلسطينيين كمواطنين في دولتها. كان آخرها وأكثرها صرامة «قانون الدولة - الوطنية» الذي صدر في تموز/يوليو 2018.

أما انتخابات الأسبوع الماضي فهي استمرار للنهج نفسه. فقد تناقش قائدان إسرائيليان من أصحاب السجلات الحافلة بالجرائم والفظائع ضدّ الشعب الفلسطيني، هما بنيامين نتنياهو وبني غانتز، اللذان يلتزمان بنفس المقدار من السياسات الاستعمارية الإسرائيلية ويقوّان إسرائيل العنصرية، بما فيها «قانون الدولة الوطنية» الذي يدعمه غانتز مع تعديلات بسيطة. وقد عبّر المرشحان عن موافقهما العنصرية تجاه المواطنين الفلسطينيين وفلسطينيي الضفة وغزة، والآخرين بمخابهة أسرى لدى إسرائيل. رغم ذلك، قرر القيادة الفلسطينية المنتخبون في القائمة المشتركة، والذين تنحصر خياراتهم بين من يعتبرونه مجرم حرب أكبر من بين المرشحين اليهود ومجرم حرب أصغر، اللقب باختيار من يعتقدون أنّه مجرم الحرب الأصغر، أي جزار غزة، أو قائد الجيش الإسرائيلي السابق بني غانتز.

ولم تكن هذه الخيارات الكاذبة والظالمة يوماً أكثر من فخاخ للمواطنين الفلسطينيين، تهدف إسرائيل من خلالها إلى توريثهم سياسياً وبنويًا كمتعاونين مع القيادة الإسرائيلية في اضطهادهم وفي اضطهاد إخوانهم الأقل حظاً منهم في الضفة وغزة، ناهيك عن ملايين الفلسطينيين المنفيين في الشتات. وقد كان ذلك دائماً جزءاً من استراتيجية فرّق تشدّ الإسرائيلية، ولهذا عارض كثير من المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل المشاركة في الانتخابات الأخيرة. ولكن على الرغم من ذلك شارك سنون بالمئة من الناخبين الفلسطينيين في الانتخابات.

لم يسبق أن قام القادة الفلسطينيين المنتخبون في إسرائيل بدعم مجرم حرب إسرائيلي على حساب منافس له في صبح رئيس وزراء إسرائيل (وهنا يجب التنويه إلى أن حزب «التجمع»، كان الحزب الوحيد ضمن القائمة المشتركة» الذي رفض أن يقوم بذلك الأسبوع الماضي). فقد قام في عام 1992 عدد من أعضاء الكنيست الفلسطينيين بدعم حكومة رايبين التي كانت تواجه تصويت ثقة في الكنيست، كان يهدف إلى إسقاطها واستبدالها بحكومة يمينية ترفض محادثات السلام القائمة حينذاك (قد حصل النواب الفلسطينيون في المقابل على التزام الحكومة بعدم بوبوت الفلسطينيين في منطقة جبل ابو غنيم في القدس المحتلة وتنازلات أخرى، لكنهم لم يبعثوا بتوصية إلى رئيس الدولة بطالبون برائب كرئيس وزراء. وقد كانت القيادات الفلسطينية المنتخبة في إسرائيل تعي عادة بأن اختيار واحد من مرشحين يهود يلتزم جميعهم باضطهاد الفلسطينيين، مواطنين أو غير مواطنين، ليس خياراً.

إذا ما قام غانتز بتشكيل الحكومة الجديدة أو دخل كشريك في الحكومة مع نتنياهو وحزب الليكود سيتورط قادة «القائمة المشتركة» الفلسطينيون الذين صوتوا لغانتز، وهو ما يعد سابقة خطيرة، في جرائم حرب إسرائيل ضدّ الشعب الفلسطيني لسنتين قادمة. فكيف إذا سينتهز هؤلاء القادة الفلسطينيون للقائمة المشتركة من تورطهم المستقبلي في هجوم إسرائيلي على غزة، أو اجتياح لقرى الضفة، أو إطلاق نار على متظاهرين فلسطينيين من مواطني إسرائيل الذين يعترضون على سرقة أراضيهم؟

* أستاذ السياسة وتاريخ الفكر العربي الحديث في جامعة كولومبيا في نيويورك، صدر له حديثاً كتاب «الإسلام في الليبرالية». جداول للنشر، بيروت (2018) و«آثار استعمارية: تشكل الهوية الوطنية في الأردن»، دار مدارات، القاهرة (2019).

”

من خلال السيطرة على معبر التنفّ الحدودي، الذي حوّله إلى قاعدة عسكرية عام 2017، وتقع في منطقة المثلث السوري العراقية الأردني، حيث تتمثّل أهداف هذه القاعدة أساساً بتعطيل الممرات التي تستخدمها حلفاء سوريا - (انظر، أحمد عبدالله، «الباية السورية وأهميتها في اجندات أطراف الصراع»، مرصد الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الإعلامي «ميديا»، 26 نيسان/أبريل 2019، ص 9).

ومنذ بداية الحرب في سوريا حتى الآن، يبدو واضحاً أنّ واشنطن تريد معاينة سوريا بسبب وقوفها إلى جانب قوى المقاومة، ودعمها للقضية الفلسطينية، وعدم تبعتها لإدارة الأميركيّة، وتحويلها إلى دولة غير قادرة على تهديد أمن جنوب شرق سوريا بالقرب عن المنظمة الممانعة لسياسة واشنطن في الشرق الأوسط. ونتيجة إنهاء الدولة السورية بالحرب مع الجماعات الإرهابية، استغلّت تركيا ذلك، لتقويض سيادة هذه الدولة، واحتلال أراض لها، بعد أن دعت المعارضة السورية نشّتى السبيل، وفي هذا السياق يأتي الهدف من إقامة المنطقة الآمنة الأميركية اللبانية لسوريا. وقد تجلّيات المشروع الأميركي في منطقة شرقيّ الفرات.

*أكاديمي وباحث في العلاقات الدولية

نهاية المجلس الدستوري

وسام الحاتم *

بعد طول ترقّب وانتظار، أصدر المجلس الدستوري الجديد في 12 أيلول 2019 قراره الأول (الرقم 2019/4) في الطعن المقدم بقانون الموازنة. وبالفعل، قرر المجلس الدستوري بعد تحليل مسهب إبطال مجموعة كبيرة من المواد ولا سيما تلك التي تمسّ استقلالية السلطة القضائية المكرسة في المادة 20 من الدستور. لكن موضوع بحثنا لا يتعلق بهذا الجانب من القرار رغم أهميته، بل بالمادة 80 من الموازنة التي تتعلق بحق الناخبين بتعيينهم في الوظائف المناسبة والتي أثارت جدلاً سياسياً واسعاً بسبب اعتبار البعض أنها «غير ميثاقية» كونها لا تحترم المناصفة بين المسيحيين والمسلمين وتحلّ بالتوازن الطائفي. فقد أعلن المجلس الدستوري في موقف شديد الاستغراب أنه قرر عدم التصدي لدستورية هذه المادة، أي أنه استنكف عمداً عن النظر فيها كون رئيس الجمهورية أرسل رسالة إلى المجلس الدستوري يطلب فيها تفسير المادة 95 من الدستور التي تتعلق بالتمثيل الطائفي في وظائف الدولة. وما يفاقم من خطورة الأمر هو اعتبار المجلس في القرار نفسه أنّ هذه المادة غير واضحة وغامضة، علماً بأن «الاجتهاد الدستوري اللبناني والفرنسي مجمع على القول بعدم دستورية النصوص التشريعية غير الواضحة وغير المحددة...» أي أنّ المجلس اعتبر صراحة أنّ المادة 80 من قانون الموازنة هي مخالفة للدستور، لكنه امتنع عن اتخاذ قرار بإبطالها لأن المجلس النيابي «أصبح واضحاً يده على الموضوع».

إن موقف المجلس الدستوري هذا يشكل دون أيّ مبالغة انتهاكاً قانونياً مكتمل الأوصاف كونه يؤدي بكل بساطة إلى رفع يد المجلس الدستوري عن كل موضوع تقرر السلطة السياسية إحالته أمام المجلس النيابي بحجة «تفسير الدستور». إن تداعيات قرار المجلس الدستوري خطيرة جداً لأنّ المجلس يكون قد تنكّر لصلاحياته بتفسير الدستور في معرض رقابته على دستورية القوانين، كما جاء في قرار سابق له. إذ اعتبر صراحةً أنه «يعود للمجلس أن يفسر الدستور في معرض أعمال رقابته على دستورية نص تشريعي ما لتحديد مدى انطباق هذا النص على أحكام الدستور...» (قرار رقم 4 تاريخ 29 أيلول 2001). ولا تقف نتائج هذا الموقف الاستغراب على تحويل المجلس الدستوري إلى مؤسسة رديفة ومستلحقة بالقرار السياسي الذي يستطيع منع المجلس من ممارسة اختصاصه كلما قرر مجلس النواب وضع يده على مسألة ما، بل أيضاً شكل هذا القرار اعترافاً ضمناً بحق مجلس النواب بتفسير الدستور بغالبية عادية ونصاب عادي، ما يهدد كلياً إطاحة مبدأ سموّ الدستور، علماً بأن مجلس النواب لا يحق له تفسير الدستور في حال كان المقصود بذلك التفسير الأصلي الملزم الوحيد وفقاً لما شرحناه سابقاً («الأخبار» عدد 7 آب 2019).

لقد منح الدستور في المادة 19 منه صلاحية مراقبة دستورية القوانين للمجلس الدستوري، ما يعني أنه منحه حكماً صلاحية تفسير الدستور في معرض رقابته تلك، وهذا يعني أنّ المجلس الدستوري هو الجهة المخوّلة لتقديم التفسير الأصلي للدستور وذلك خلال ممارسته لاختصاصه المحفوظ له صراحة في الدستور رقابته. وبالتالي، يكون المجلس الدستوري في قراره هذا قد استنكف عمداً عن الفصل في قضية معروضة أمامه، وقد لا تعرض مجدداً في المستقبل، ما يعني أنه تنكّر للحماية التي يجب عليه أن يوفرها للمواطنين عبر حرصه الدائم على ضرورة احترام السلطة التشريعية للضمانات التي يوفرها الدستور لهم.

وهو أيضاً أعلن انسحابه التام من كل قضية تقرر السلطة السياسية إحالتها إلى مجلس النواب، مقرأً بأنه لا يحق له تفسير الدستور خلال رقابته لدستورية القوانين بانتظار ما يقرره مجلس النواب، وهذا ما يخالف الأسس النظرية التي وضعها العالم القانوني الكبير هانس كلسن الذي اعتبر أنّ القانون فور إقراره في مجلس النواب يصبح مستقلاً عن إرادة المشتع استقلالاً تاماً، ولا يمكن بالتالي العودة إلى نية المشتع من أجل إلزام المحاكم بتفسير معيّن للقانون. فتفسير الدستور في مجلس النواب يتمّ عبر نقاش عام بين النواب ينتهي بالتوافق على إعطاء النص المختلف عليه أحد العاني الممكنة، وبالتالي يبقى دون أي قيمة قانونية ملزمة لأن الدستور لم يخوّل مجلس النواب صلاحية تفسير الدستور، ولم يحدد الآلية التي يصبح فيها هذا التفسير ملزماً لسائر السلطات في الدولة.

لقد منح المجلس الدستوري ضمناً مجلس النواب صلاحية لا يملكها، وتخلّى عن أهم واجباته، وهكذا تكون الهيئة الجديدة للمجلس الدستوري قد عرضّت استقلال هذه المؤسسة لخطر سيادة، فجاء أول قرار لها مخيباً للآمال، كونه وبكل وضوح يشكل تسوية سياسية من أجل إرضاء مختلف أطراف السلطة الحاكمة، عبر إعلان مخالفة المادة 80 من الموازنة للدستور من جهة، لكن دون الإقدام على إبطالها من جهة أخرى. لذلك، وفي حال لم يتراجع المجلس في قرارات لاحقة له عن هذا الأمر، يكون قد وضع نفسه على سكة نهايته.

*** أستاذ الأعمال التطبيقية للقانون الدستوري في الجامعة اليسوعية**

اليمن

مبادرة عبد المهدي الإمارات تشجّع وابت سلمان متردد

في وقت أعلنت فيه طهران تأييدها رسالة من السعودية عبر زعيم إحداه الدول، بموازاة إعلان محمد بن سلمان تفضيله الحل السياسي والتفاوض وواصلت مع طهران، نشط مبادرة رئيس الوزراء العراقي في الإقليم، مبادرة تشي تفاصيلها بوجود تاييد وتشجيع إماراتيين، وتجاوب يصني، فيما لا يزال الموقف السعودي ضبابياً ومتناقضاً وعرضة لتأثير الولايات المتحدة، ولنشاط إسرائيلي في هذا الشأن، وفق ما ينقل مسؤول عراقي ربيع لـ «الأخبار»

قال مسؤول عراقي ربيع لـ «الأخبار» إن تطورات كثيرة تحصل في المنطقة دفعت رئيس الحكومة عادل عبد المهدي إلى إطلاق مبادرة تهدف إلى الحوار دون انفجار الوضع في الإقليم على خلفية الصراعات

يتحدّث بعض زوّار السعودية عن «تأييد محدود» بين الملك وولي العهد

بين المحورين الكبيرين، وأوضح المسؤول أن الساحة العراقية شديدة الحساسية إزاء ما يحصل، وحكومة بغداد لا تريد التورط في أي جبهات جديدة، بينما لا تزال منقسمة في مطاردة «داعش» وما استجد من جديد أصلي، يتختم بالاعتداءات الجوية.

وأوضح المسؤول أن السلطات العراقية انطلقت في المساعي بعد اتضاح صورة المواقف في المنطقة،

حيث تسعى جهات كثيرة في إشعال الحرب، بين إيران والسعودية بشكل خاص، وفي استهداف القوات الأجنبية في المنطقة، ما يقود إلى مواجهة أكبر.

واتهم المصدر إسرائيل بإداء دور أمني وعسكري وسياسي كبير في تحريض الولايات المتحدة والسعودية على عدم التفاهم مع إيران، داعياً إلى عدم تجاهل استمرار وجود أصوات قوية داخل الإدارة الأميركية تدفع باتجاه الحرب، برغم قرار إبعاد أبرز الضفوق، جون بولتون، عن الحكم.

وأكد المسؤول العراقي الرفيع أن الهجمات التي تعرّضت لها مواقع مختلفة لـ «الحشد الشعبي» العراقي في أكثر من منطقة، نفذتها إسرائيل، موضحاً أن تحقيقات موسعة جرت في الأونة الأخيرة، وجرى التعاون مع جهات عدة في المنطقة، من بينها لبنان، ما سهّل التثبّت من تورط إسرائيل المباشر بالاعتداءات، وتحدّث المسؤول عن اكتشاف السلطات العراقية خلايا تعمل مع العدو الإسرائيلي وتزوّد بالمعلومات، كاشفاً عن اعتقالات مشتبه في تورطهم بالتعامل مع العدو، وقال إن رئيس الحكومة العراقية سيناقش مع بقية الحكومات في البلاد ومع الكتل البرلمانية آلية الكشف عن نتائج التحقيقات وإعلان مسؤولية إسرائيل، وإعلان موقف رافض للعدوان وداع إلى اتخاذ الإجراءات التي تحوّل دون تكرار، بما في ذلك التحدّث مباشرة مع

الولايات المتحدة وعواصم عربية أخرى في ضرورة لجم العدو، لأن تكرار العمليات سيؤذي إلى توتر كبير في المنطقة، يضاف إلى التوتر القائم بفعل العدوان على اليمن واستمرار الأزمات الأمنية والعسكرية والسياسية في العراق وسوريا.

وحسب المسؤول العراقي، فإن عبد المهدي عقد سلسلة من اللقاءات غير المعلنة مع أطراف بارزة في محور المقاومة، وأجرى اتصالات، وعقد مندوبون عنه اجتماعات فرعية

في شأن الوضع، الاتصالات شملت إيران وحزب الله وحركة «أنصار الله» اليمنية، وقد سمع من هذه الأطراف تاييدا للمبادرة يقوم بها العراقي لاحتواء التوتر، تقوم على وقف جميع العمليات العسكرية في كل المنطقة وإطلاق حوار سياسي واسع، وقال المصدر إن دولة الإمارات العربية المتحدة بعثت إلى عبد المهدي برسائل تشجيعية من أجل التوصل المباشر مع حركة «أنصار الله»، وسمع المسؤولون الإماراتيون



طلب الجانب السعودي ضمان عدم استخدام إيران أو فصائل مسلحة الاراضي العراقية لتوجيه ضربات إلى العمق السعودي (أ ف ب)

عربية أن الإمارات تظهر حرصاً على تسوية سريعا لتزم الجميع بوقف إطلاق النار، وهي تفعل ذلك في ضوء المخاوف من تعرّضها لضربات عسكرية من جانب «أنصار الله»، وقالت المصادر العربية إن أبو ظبي عاودت الاتصال بالمسؤولين الإيرانيين لأجل التدخل مع القيادات في صنعاء، لكن طهران عادت وأكدت الموقف القائل بأن على الإمارات التوصل المباشر مع حركة «أنصار الله»، وسمع المسؤولون الإماراتيون

رسائل سعودية لإيران: ابنت سلمان يفضّه الحل السياسي

أعلنت الحكومة الإيرانية أن الرئيس حسن روحاني تلقّى رسائل من السعودية، وقال المتحدث باسمها، علي ربيعي، إن «زعماء بعض الدول نقلوا رسائل من السعوديين إلى الرئيس روحاني»، لكنه لم يكشف تفاصيل أكثر، علماً بأن رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، تحدّث قبل أيام، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، عن أنه زار المملكة المتحدة، عقب هجمات «أرامكو» وتسلّم رسالة من ولي العهد محمد بن سلمان، نقلها إلى طهران. وبالموازاة أجرى رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، زيارة مفاجئة ومقتضبة إلى الرياض، في مسعى قالت بغداد إن هدفه «زرع فتيل التوتر في المنطقة».

ربيعي قال، في ما يشبه الرد على الرسائل السعودية، إن المنطقة العربية منذ تجزئتها وزرع إسرائيل في قلبها، تم تدمير العراق بحجة امتلاكه أسلحة دمار شامل، وتلك ذات مباشرة بداية الحرب المديدة والمتعددة الأوجه على إيران، عبر التشكيك في سلمية برنامجها النووي واتهامها بالسعي إلى تطوير أسلحة نووية، لم يؤدّ توقيع اتفاق حول برنامج إيران النووي بينها وبين دول I+5 إلى إطلاق مسار جدي لتطبيع علاقاتها مع القوى الغربية ببساطة، لأن الأخيرة أدركت أن الأولى لم تتوقف عن تنمية ترسانتها الصاروخية كئناً ونوعاً، وتمكّن حلفائها في الإقليم من ذلك.

رأت القوى الغربية أن تعاطف هذه الترسانة، وتداعياتها الخطيرة على التفوّق العسكري الإسرائيلي، الركيزة الأساسية في منظومة سيطرتها على الإقليم، وهو تهديد استراتيجي ينبغي التصدي له. انسحبت إدارة دونالد ترامب من الاتفاق النووي للضغط على طهران لتعديلها عبر ربط أي اتفاق حول برنامجها النووي بذلك الباليستي، هدفة إعلاني، من جهة، وتوفير إنه مفتوح على كل المبادرات المتوصل إلى حل سياسي لإنهاء حرب اليمن، كذلك رأى أن العلاقات السعودية - الأميركية «أكبر بكثير» من الانتقادات في الكونغرس لحرب اليمن. (رويترز)

الحكومة العراقية للسعودية، شهدت عرضاً من الجانب السعودي للموقف، وطلبات مباشرة من عبد المهدي بضمأن عدم استخدام إيران أو فصائل مسلحة الأراضي العراقية لتوجيه ضربات إلى الجانب السعودي. ومع أن الجانب السعودي لم يتهم بغداد بأن لها علاقة بالقصف الذي تعرّضت له شركة «أرامكو»، إلا أن ولي عهد السعودية، محمد بن سلمان، بدأ متشدداً حيال فكرة التوصل إلى حلّ شامل في وقت قريب.

وبحسب مصدر يمني موثوق بهذه الاتصالات، فإن عبد المهدي يعمل الآن على جمع المواقف والتصريحات قبل إطلاق المبادرة، ويوضح المصدر أن بعض الزوّار العرب والأجانب إلى السعودية يتحدثون عن «تأيين محدود»، بين الملك السعودي سلمان ونجله ولي العهد، بشأن طريقة وقف الحرب في اليمن، وعزّأ المصدر الأمر إلى الضغوط القائمة من جانب الولايات المتحدة وبعض العواصم الغربية وإسرائيل، حيث هناك مصلحة في استمرار الحرب، لكنهم مع السعي إلى تنفيذ هدنات ذات طابع عسكري وإنساني.

ولفت المصدر اليمني إلى أن رئيس الحكومة العراقية يعرف تماماً موقف «أنصار الله» من المبادرات، وأن الجانب العماني لم يوافق اتصالاته، بما فيه محاولة إقناع «أنصار الله» بالتواصل المباشر مع الأميركيين، لكن المصدر أكد أن القرار الواضح لدى قيادة «أنصار الله» يقول بعدم الحاجة إلى أي تواصل هدفة إعلاني، من جهة، وتوفير أرضية مريحة للجانبين السعودي والإماراتي، من جهة ثانية. وكرر المصدر أن المطلوب أمر واحد؛ وهو إعلان سعودي - إماراتي واضح عن وقف العدوان بكل أشكاله ورفع كل أشكال الحصار القائم على اليمن، وترك اليمنيين يذهبون إلى حوار ومتطلبات محور المقاومة. وبناءً عليه، يبادر إلى الاتصال بالقيادة الأنسب لإدارة شؤون اليمن موحداً. (الأخبار)

مقالة

أداة الردع المُتاحة

وليد بشارة

بعد حرب تدمير العراق بذريعة تحرير الكويت عام 1991، اعتبر وزير الدفاع الهندي آنذاك أن السبيل الوحيد للدفاع دول الجنوب عن سيادتها في مواجهة النزعة الإمبراطورية الأميركية هو امتلاك السلاح النووي. فالوظيفة الوحيدة لاتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية من منظور القوى الغربية بقيادة الولايات المتحدة، هي حرمان دول الجنوب من قدرة الردع التي تُتيحها هذه الأسلحة للحفاظ على موازين القوى المختلة على الصعيد الدولي، الشرط الوحيد لاستمرار الهيمنة الغربية. لو لم يحصل الاتحاد السوفياتي على السلاح النووي، لما كانت الولايات المتحدة لتتردد في استخدامه ضده، وقد سمح توازن الرعب الذي نشأ على المستوى الدولي، نتيجة لهذا التحول الاستراتيجي الكبير، في منع القوة العاتية الأميركية من اللجوء إلى النار النووية ضد الشعوب التي قاومتها في جنوب الباسف، كشيء فيتنام مثلاً، على رغم قصفها الإجمالي بالصفائف وأنواع من الأسلحة الفتاكة، كالنابالم والفسفور الأبيض، لمدنه وقراه.

مع نهاية الثمانية القطبية، وما نجم عنها من جموح إمبراطوري أميركي، أصبح تحدي الحفاظ على الاستقلال والسيادة بين أبرز التحديات المطروحة عند الأنظمة والقوى الوطنية في جنوب العالم، خاصة في مناطق الفراغ الإستراتيجي المستباحة، كما كان حال المنطقة العربية منذ تجزئتها وزرع إسرائيل في قلبها. تم تدمير العراق بحجة امتلاكه أسلحة دمار شامل، وتلك ذات مباشرة بداية الحرب المديدة والمتعددة الأوجه على إيران، عبر التشكيك في سلمية برنامجها النووي واتهامها بالسعي إلى تطوير أسلحة نووية، لم يؤدّ توقيع اتفاق حول برنامج إيران النووي بينها وبين دول I+5 إلى إطلاق مسار جدي لتطبيع علاقاتها مع القوى الغربية ببساطة، لأن الأخيرة أدركت أن الأولى لم تتوقف عن تنمية ترسانتها الصاروخية كئناً ونوعاً، وتمكّن حلفائها في الإقليم من ذلك.

رأت القوى الغربية أن تعاطف هذه الترسانة، وتداعياتها الخطيرة على التفوّق العسكري الإسرائيلي، الركيزة الأساسية في منظومة سيطرتها على الإقليم، وهو تهديد استراتيجي ينبغي التصدي له. انسحبت إدارة دونالد ترامب من الاتفاق النووي للضغط على طهران لتعديلها عبر ربط أي اتفاق حول برنامجها النووي بذلك الباليستي، هدفة إعلاني، من جهة، وتوفير أرضية مريحة للجانبين السعودي والإماراتي، من جهة ثانية. وكرر المصدر أن المطلوب أمر واحد؛ وهو إعلان سعودي - إماراتي واضح عن وقف العدوان بكل أشكاله ورفع كل أشكال الحصار القائم على اليمن، وترك اليمنيين يذهبون إلى حوار ومتطلبات محور المقاومة. وبناءً عليه، يبادر إلى الاتصال بالقيادة الأنسب لإدارة شؤون اليمن موحداً. (الأخبار)

ربيعي قال، في ما يشبه الرد على الرسائل السعودية، إن المنطقة العربية منذ تجزئتها وزرع إسرائيل في قلبها، تم تدمير العراق بحجة امتلاكه أسلحة دمار شامل، وتلك ذات مباشرة بداية الحرب المديدة والمتعددة الأوجه على إيران، عبر التشكيك في سلمية برنامجها النووي واتهامها بالسعي إلى تطوير أسلحة نووية، لم يؤدّ توقيع اتفاق حول برنامج إيران النووي بينها وبين دول I+5 إلى إطلاق مسار جدي لتطبيع علاقاتها مع القوى الغربية ببساطة، لأن الأخيرة أدركت أن الأولى لم تتوقف عن تنمية ترسانتها الصاروخية كئناً ونوعاً، وتمكّن حلفائها في الإقليم من ذلك.

رأت القوى الغربية أن تعاطف هذه الترسانة، وتداعياتها الخطيرة على التفوّق العسكري الإسرائيلي، الركيزة الأساسية في منظومة سيطرتها على الإقليم، وهو تهديد استراتيجي ينبغي التصدي له. انسحبت إدارة دونالد ترامب من الاتفاق النووي للضغط على طهران لتعديلها عبر ربط أي اتفاق حول برنامجها النووي بذلك الباليستي، هدفة إعلاني، من جهة، وتوفير أرضية مريحة للجانبين السعودي والإماراتي، من جهة ثانية. وكرر المصدر أن المطلوب أمر واحد؛ وهو إعلان سعودي - إماراتي واضح عن وقف العدوان بكل أشكاله ورفع كل أشكال الحصار القائم على اليمن، وترك اليمنيين يذهبون إلى حوار ومتطلبات محور المقاومة. وبناءً عليه، يبادر إلى الاتصال بالقيادة الأنسب لإدارة شؤون اليمن موحداً. (الأخبار)

المجموعات اليمنية المتسلّحة لم تكن بالحدود الكبير (أ ف ب)



وصول تعزيزات للنجدة، بين الانسحاب والفرار من المعركة أو الاستسلام (المؤكّد لضباط والعناصر المستسلمين أنهم سيعاملون فيه وفق أرقى المفاهيم الإنسانية وقواعد الشرف العسكري، النخيل والعداوت القبلية الحسنة)، فضل الضباط والجنود الأخف كلفة، أي الاستسلام، وخلع معظمهم الثياب العسكرية ورفعو رايات الاستسلام، لأنهم يدركون أيضاً أن الإعدام والتصفية الجسدية بانتظارهم إن هم انسحبوا، وسيان إن حصل الإعدام والتصفية من قبل فرق الموت أو بالقصف بالطائرات الحربية. عملية تذكّر تجربة الجيش المصري عام 1963، حين وقع ألف مقاتل بين قتل وجرح وأسير بآيدي قوات البدر التي استفادت من جغرافية محافظة حجة.

المناورة على الإطلاق، ولم تمتلك على مستوى التكتيك الوجداتي أي خطة طوارئ (تجدد الإشارة إلى أن الأولوية الثلاثة تتبع عسكرياً القيادة العسكرية السعودية المكلفة بحماية الحد الجنوبي، ولم يكونوا مرتبطين بالقيادة العسكرية التابعة لما يسمى «الشريعة اليمنية»، وهذه حال جميع الألوية اليمنية التي تقاتل على الحد الجنوبي). على مستوى المجموعات (ضباط وفراد) التابعة للألوية الثلاثة، فقدوا المناورة كلياً، وكذلك القدرة النهائية على الانتشار في تقدمها، من خلال الأولوية اليمنية المتفوق البشرية والتسلحية، باغتت المجموعات عناصر العدو المنتشرين على جانبي وادي أبو جبارة بالسلحة ضد الدروع ودمرتها فوراً. الانهيار السريع لقوات حماية الألوية المستهدفة على الجانبين أدى إلى انكشاف الأولوية كلياً، وباتت مجموعة القوات اليمنية مسيطرة بالرؤية والتجيران على أجزاء المقتل كافة. الشغاب والمسابر لمسافات طويلة بالاعتماد على إجراءات التتوي من طائرات الاستطلاع السعودي التي عادة ما تواجب الهجمات البرية. ووفق

ما عرض في أسطره الفيديو، فإن المجموعات اليمنية المتسللة لم تكن بالحجم الكبير (المجموعة لا تتعدى 10 أفراد)، وقد أسهم الاستثمار في طبيعة الأرض بشكل أساسي في ما يسمى في العلوم العسكرية «الاقتماد بالقوة البشرية والتسلحية»، باغتت المجموعات عناصر العدو المنتشرين على جانبي وادي أبو جبارة بالسلحة ضد الدروع ودمرتها فوراً. الانهيار السريع لقوات حماية الألوية المستهدفة على الجانبين أدى إلى انكشاف الأولوية كلياً، وباتت مجموعة القوات اليمنية مسيطرة بالرؤية والتجيران على أجزاء المقتل كافة. الشغاب والمسابر لمسافات طويلة بالاعتماد على إجراءات التتوي من طائرات الاستطلاع السعودي التي عادة ما تواجب الهجمات البرية. ووفق

أسرار عملية نجران: الجغرافية اليمنية لعنة النظام السعودي

لقمان عبد الله

مرة جديدة تثبت حركة «أنصار الله» أنها تتمتع بقدرة فائقة في فهم وإدراك منطقة العمليات، من حيث طبيعة الأرض والتكتيكات والاستاليب الميدانية، في تنفيذ المهام العسكرية. وكما أثبتت الحركة اليمنية قوتها في تطويق تشكيلاتها العسكرية بما يتناسب مع الظروف الميدانية وطبيعة الأرض في معركة وادي آل أبو جبارة، نفذت الحركة مناوراتها العسكرية بالاستفادة من حرب العصابات والجبال، حارمة العدوان التفوق الجوي بنسبة عالية. بعد أن اثبتت جدارتها العام الماضي في حرب المدن من خلال الدفاع عن مدينة الحديدة، فالأرض هي العامل الأكثر تأثيراً في مجريات المعركة، ولها

الأهمية في التخطيط عند القيادة العسكريين، وكما يقول القائد والمفكر العسكري الصيني التاريخي صن تزو، إن القائد الناجح هو من يحسن الاستفادة من الأرض: «دع الأرض تقا تل وتدود عنك». تتمتع منطقة عمليات «نصر من الله» في وادي آل جبارة بخصائص جغرافية معقدة من حيث التضاريس الصعبة (جبال، منحدرات، هضاب أو تياب كما تسمّى، كتل صخرية كبيرة منتشرة بكثرة يستفاد منها للتحترس والاختباء العديد من المسارب المنخفضة يستفاد منها في التسلل والإمداد...). استقطر الجيش اليمني «الجانب الشعبية» طبيعة الأرض بشكل مناسب في المناورة التي اعتمدت على إرسال التخصصات العسكرية بشكل باغت العدو، بالتزامن



لم تتمكن قيادة المدونات السعودي من استغلال الارض وتوظيفها



الطريق الواصل بين الأولوية المحاصرة والحدود السعودية، وبهذه الحالة أصبحت الأولوية الثلاثة محاصرة من كل الجهات (فكي كماشة)، حاول العديد من الأليات الانسحاب سريعاً،

تقرير

استعراض دبلوماسي قبيل «ندوة برلين»: ليبيا «غنيمة» حرباً!

اصدرت «الوفاء الوطني» بياناً حول نتائج اللقاء التسيقي الاول لـ «ندوة برلين» التي يجري العمل على عقدها في الاسباع المقبلة، لبحث حل للازمة الليبية، لغة البيان اكدت طابعاً احتجاجياً بعدما شكّلت في نبات بعض الدول المشاركة. واحتج على «إقصاء» اطراف... مثل قطر

حبيب الحاج سالم

على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، انعقد الخميس الماضي اجتماع تنسيقي للندوة الدولية التي تعمل ألمانيا على تنظيمها في الاسباع المقبلة ليبحث حلّ للآزمة الليبية، وقد ضمّ وزراء خارجيّة وممثلين عن الصين ومصر وفرنسا والمانيا، إضافة إلى إيطاليا وروسيا وتركيا والإمارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، إلى جانب ممثلين عن الاتحادين الأفريقي والأوروبي والجامعة العربية والأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، ومبعوته الخاض، غسان سلامة، خلال الاجتماع، ادار الحضور «استغلال الصراع من قبل إرهابيين ومجموعات عنيفة متطرفة»، في

احتجّت «الوفاء» على بعض مخرجات الاجتماع التسيقي للندوة

إشارة إلى تنظيم «داعش». لكن عند التطرق إلى أصل القضية، أي الحرب التي انطلقت مع هجوم قوات خليفة حفتر على العاصمة في الرابع من نيسان/ابريل الماضي، اكتفى المشاركون بإبداء «قلقهم» حيال الوضع الأمني و«خطر تصعد عسكري». يبدو هذا الحديث منفصلاً عن الواقع، إذ شهدت ليبيا على مدى الأشهر الخمسة الأخيرة تصعيداً

الولايات المتحدة

تراهب يهدّد استبعاد ي يعني الحرب

مزّ الأسبوع الأول على إطلاق نواب ديموقراطيين اميركيين تحقيقاً قد يمهد لمساءلة الرئيس دونالد ترامب، وهي الخطوة الأولى في إجراءات العزل الذي لا يزال مستعداً، نظراً إلى المعطيات الراهنة. خطوة ليس خافياً أنها تقلق ترامب الذي يخشى خسارة

طلب الرئيس مقابلة المخبر المجهول الذي كشف مكانته المأتمية

جزء من قاعدته الشعبية مع اقتراب موعد رئاسيات 2020. وإزاء ذلك، توجه نهاية الأسبوع الماضي لمخبر مؤيديه الذين «كافح» وهو لن يحدث اجلهم» عبر استعادة إنجازات عهده، محذراً من أن البلاد معرضة لخطر «لم يسبق له مثيل». تلك

مع «الوفاق»). كما تعرضت مواقع وحواجز عسكرية تتبع «قوة حماية سرت»، المكلفة أساساً بحماية «داعش». لغارات بطائرات، وهي تتّهم مصر والإمارات بالمسؤولية. وبالعودة إلى الندوة، يحمل بيان الاجتماع التسيقي لها تناقضات تعكس رغبات الدول المشاركة فيه، وما قد يخفّف هذه التناقضات الرطانة الدبلوماسية لكنّها لا



تسيّبت المواجهات من بدايتها في مقلد 3 الف ونهجر 120 الفا (اف ب)

تتهيبها، كما لا ينهي التساؤل عن الغاية من الاجتماع والمسار برمته، إذ إن قبول الخصوم الدوليين الجلوس بعضهم مع بعض يقوم على أساس سعيهم إلى مكاسب لهم ولحلفائهم المحليين. وفي بيان صدرته مساء أول من أمس، بدت «الوفاق الوطني» واعية كل ما سبق، ولذلك، احتجّت على محاولة وضع قواعد تعامل سياسي جديدة، ودعت إلى «التزام



ترامب ونيس وإيسر في حفل تتلم مارك ميلب، رئاسة هيئة الأركان (اف ب)

محورياً من شروط طرابلس لإنهاء الحرب، فهي لا ترضى بوقف غير مشروط لإطلاق النار، على النحو الذي تمت المطالبة به في الاجتماع التسيقي. كما ينفي البيان وجود ما يسمى «اتفاق أبو ظبي»، ويقول إنه مجرد «لقاء تشاوريّ بإشراف الأمم المتحدة»، مشيراً إلى أنّ الاتفاق الوحيد لإجراء انتخابات تمّ في «لقاء باريس» و«دعم في اللقاء باليرمو». كما تقول «الوفاق»: إنّ «الحلّ السياسي الوحيد يكون بخطة الأمم المتحدة التي تنصّ على عقد مؤتمر وطني جامع»، وهو ملتقى عملت بعثة الأمم لتشهّر على تنظيمه لكن، الهجوم على العاصمة جاء قبل عشرة ايام من موعه. كذلك، ترفض «الوفاق» إنشاء «مجلس أمن قومي» لأنه سيعطي دوراً رسمياً لحفتر، وترفض نقاشات توحيد المؤسسات المالية. لأنها تشرف الآن على المؤسسات التي تحظى باعتراف دولي (مصرف مركزي، مؤسسة النفط، مؤسسة الاستثمار)، في حين يشرف حفتر على مؤسسات موازية لها.

غضب «الوفاق» وصل إلى ترتيبات الندوة الدولية نفسها؛ فرغم حضور تركيا، داعمها الرئيسي حالياً في الاجتماع التسيقي، فإنّها دعت إلى استدعاء «الدول المعنية بالشأن الليبي (كافة).. دون إقصاء». وربما المقصود بالإقصاء هنا قطر، لكن أيضاً دول مجاورة مثل تونس والجزائر التي لها رأي مخالف للدولتين العربيتين الحاضرتين في الاجتماع، أي مصر والإمارات. ويقدّر ما يُنظر إلى «ندوة برلين» على أنها خطوة مهمة للوصول إلى حلّ للآزمة، بقدر ما تطرح تهديداً قد يفاقم الصراع ويغيّر طبيعته. فقد لعبت دولة الأجنبية دوراً مهماً منذ هذه الاجسام التي نُنّتها اتفاق المصالحة في الصخيرات (2015) هي: «الوفاق» ومجلسها الرئاسي والبرلمان والمجلس الأعلى للدولة (غرفة ثانية للبرلمان). ويعني ذلك ألا تعطى شرعية للحكومة المؤقّعة التي تسيّر مناطق حفتر. إقصاء حفتر يعد أيضاً جزءاً

مصر

القضاء يضيّق على الإعلام... والبرلمان إلى الانعقاد

إجراء قضائي جديد يحرم وسائل الإعلام المصرية ما تبضه من متّفس صريحاً للشر في كل القضايا المطروحة ضي القضاء. بعدما سيّدت ذلك قرارات حظر تخص القضايا السياسية والمسكرية، وبينما تريد وزارة العدل زيادة إيراداتها من حساب المواطنين إلى جيوب القضاة، توسعت الامتيازات لتطاول المحامين، ولا سيما الذين يدافعون عن الشباب المعتقلين

القاهرة - الأخبار

رغم الضغوط المستمرة على وسائل الإعلام المصرية، وقرارات حظر النشر التي تصدر في غالبية القضايا ذات الطبيعة السياسية وجميع القضايا العسكرية، زاد «المجلس الأعلى للقضاء» أمس القيود التي يفرضها على الوسائل المختلفة بقرار يحظر النشر في جميع القضايا من دون إذن من النيابة أو المحكمة المختصة بالنظر في القضية؛ القرار، الذي جاء من أعلى سلطة قضائية، فاجأ وسائل الإعلام التي لم تعد تستطيع نشر الكثير من تفاصيل القضايا الموجودة في الأوراق الرسمية، في وقت بدأ فيه المجلس اتخاذ الإجراءات القانونية لتطبيق القرار فوراً، مع منع ظهور جميع المستشارين بدرجاتهم المختلفة في الإعلام أو الإذلاء بأي تصريحات.

ومع أن المجلس علّل قراره ب«معلومات مغلوطة» نشرت في قضية إنسانية مرتحلة بواقعة اغتصاب طفلة من خالها، وتعرض جسدها للتشويه من جدتها، ما أدى إلى وفاتها، فإن القرار جاء مع نشر بعض وسائل الإعلام أخباراً عن التحقيقات التي تجري مع مئات المحتجزين على ذمة اتهامات التحريض بالتمتاز خلال الأيام الماضية. كما جاء القرار في ظل حملة اعتقالات طاولت محامين ساندوا الشباب المتهمين في

أفغانستان

عبد الله يحسم النتيجة: أنا الرئيس المقبل!

في انتظار إعلان النتائج الرسمية للجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في أفغانستان في الـ19 من الشهر الجاري. خسم عبد الله عبد الله، رئيس السلطة التنفيذية والمناقص الرئيس في وجه الرئيس المنتهية ولايته، أشرف غني، نتيجة الاقتراع لمصلحته، معلناً فوزه بالرئاسة من دون الركوز إلى أي معطيات واضحة. انتخابات أسهم تعليق المفاوضات بين حركة «طالبان» والأميركيين في المضي قدماً بإجرائها في موعدا، لكنها جاءت باهتة جراء ضعف الإقبال، وتوقع إرجائها مرّة ثانية في غضون عام واحد. بدأت الجولة الأولى في السياق الانتخابي السبت الماضي، مسخّلة نسبة امتحان قياسية، لكن من دون حوادث كبرى تذكر، رغم هجمات عديدة شنتها «طالبان» الراضية لإجراء الانتخابات قبل التوصل إلى اتفاق حاسم يفضي إلى انسحاب القوات الأميركية من البلاد. وفي حين سجّل 9,6 ملايين أفغاني أنفسهم، أظهرت نسبة

التحقيقات، إذ جرت عمليات قبض على عدد منهم فور خروجهم من التحقيقات في نيابة أمن الدولة العليا، فيما يفرض القرار الجديد على وسائل الإعلام تجنب ذكر أي قضية في التحقيقات من دون موافقة النيابة التي عادة ما تحجب المعلومات عن الإعلام.

بالتوازي مع ذلك، تسعي وزارة العدل المقاضين من أجل توفير زيادات رواتب القضاة، وهو ما اكده وزير العدل، المستشار محمد حسام عبد الرحيم، خلال لقاءه مع رئيس مجلس الدولة الجديد، محمد محمود فرج حسام الدين. وأعلن عبد الرحيم إرسال مشروع قانون للرسم القضائية، ومنها الرسوم أمام محاكم مجلس الدولة، بما «يتناسع مع تطور العمل القضائي»، إلى البرلمان من أجل إقراره، وفي سياق متصل، يطلق اليوم دور انعقاد البرلمان الخامس والأخير للواب بعد انتهاء العطلة البرلمانية التي بدأت منتصف الشهر السابع، وتطغى

عادت الحياة في القاهرة إلى طبيعتها لكن مع استمرار الاستفار الاصبي (اف ب)



وبداية الدور الخامس، ومن بينها قرار رفع الحصانة عن نائب أو موافقة المجلس على قرار بعينه وغير ذلك. كما سيدعو البرلمان أعضاه بخصوص انتخابات اللجان النوعية. لبحث المجلس كل القرارات التي تمّ اتخاذها في عيية البرلمان وكان يلزم أخذ رأي المجلس فيها، وهي المدة الفاصلة ما بين رفع الجلسة في دور الانعقاد المنتهي إلى الانعقاد لأختار هيئة مكتب كل لجنة، والإجراءات المعروفة طبقاً لللائحة تقضي باختبار أكبر الأعضاء سنّاً لرئاسة انتخابات كل لجنة نوعية، ثم تُجرى عملية الانتخابات بتقديم طلب ترشح على رئاسة اللجنة أو الوكيلين أو أمانة السر. هكذا سيمضي وقت طويل قبيل أي نقاش حدي، في وقت يسود فيه التقرب لمشاريع قوانين عديدة، في مقدمتها انتداب المجلس المحلية، وانتخابات مجلس الشيوخ الذي تقرر إنشاؤه بموجب التعديلات الدستورية الأخيرة.

عادت الحياة في القاهرة إلى طبيعتها لكن مع استمرار الاستفار الاصبي (اف ب)



عادت الحياة في القاهرة إلى طبيعتها لكن مع استمرار الاستفار الاصبي (اف ب)

عادت الحياة في القاهرة إلى طبيعتها لكن مع استمرار الاستفار الاصبي (اف ب)

عادت الحياة في القاهرة إلى طبيعتها لكن مع استمرار الاستفار الاصبي (اف ب)

عادت الحياة في القاهرة إلى طبيعتها لكن مع استمرار الاستفار الاصبي (اف ب)

عادت الحياة في القاهرة إلى طبيعتها لكن مع استمرار الاستفار الاصبي (اف ب)

عادت الحياة في القاهرة إلى طبيعتها لكن مع استمرار الاستفار الاصبي (اف ب)

عادت الحياة في القاهرة إلى طبيعتها لكن مع استمرار الاستفار الاصبي (اف ب)

عادت الحياة في القاهرة إلى طبيعتها لكن مع استمرار الاستفار الاصبي (اف ب)

لشعب الذي «صوّت ضد الديكتاتورية والتمييز». لكن رئيس لجنة الانتخابات المستقلة، حبيب رحمن نانغ، سارع إلى إعلان «سابقاً لأوانه»، مؤكداً أنه «ليس من حق أي مرشح إعلان نفسه

في انتظار النتائج الأولية والنهائية». كما طلبت السفارة الأميركية في كابول، عبر حسابها في «تويتر»، من المرشحين التحلي بضبط النفس للندقيق». «انتظار النتائج التي ستخضع لها دعاية «الأطراف كافة إلى احترام تعهداتهم المتعلقة بمدونة السلوك» في الانتخابات.

ومن دون أن يقدّم أي تفاصيل، أشار عبد الله إلى تقارير ذكرت أنّ «بعض المسؤولين الحكوميين» تدخلوا في العملية الانتخابية، في تصريحات جاءت بعد انتشار مقاطع مصوّرة على مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت هوية الفائز». وذكر نانغ أنّ للجنة «ستعلن النتائج الأولية في الـ19 من تشرين الأول/اكتوبر، ثم ستدرس لجنة

إعلانات رسمية

تاريخ اللصق	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	اسم المكلف
9/5/2019	1492084	RT000154601LB	8/28/2019	كالفورنيا للسيارات ش.م
9/5/2019	1492943	RT000154602LB	8/28/2019	شركة جي انش انترفينيش ش.م (هولدينغ)
9/5/2019	1495221	RT000156020LB	8/27/2019	رفبال وسيم الامين
9/5/2019	1496006	RT000156028LB	8/26/2019	سانشايين ش.م
9/5/2019	1497584	RT000156032LB	8/27/2019	شركة عبر العالم للبت التلفزيوني والاذاعي ش.م
9/5/2019	1499697	RT000156037LB	8/28/2019	الشركة الحديثة للخدمات والتجارة العامة ش.م
9/5/2019	1504148	RT000156050LB	8/28/2019	اي كي غروب ش.م
9/5/2019	1505494	RT000156051LB	8/28/2019	وسام حسن شلهوب
9/5/2019	1566263	RT000156647LB	8/28/2019	انقل ديفانس كونتراكتور ش.م اوف شور
9/5/2019	1570753	RT000156669LB	8/28/2019	احمد محمد عبد الله
9/5/2019	1573702	RT000156686LB	8/28/2019	عبد الرحمن احمد بعيون
9/5/2019	1580919	RT000156792LB	8/28/2019	جلال شخيموس محمد
9/5/2019	1595679	RT000156809LB	8/27/2019	فابير هولدينغ ش.م
9/5/2019	1613613	RT000156829LB	8/27/2019	ويب ميديا ش.م اوف شور
9/6/2019	1618880	RT000156834LB	8/27/2019	شعاع كابيتال (ش.م) مكتب تمثيل
9/5/2019	1620215	RT000156837LB	8/28/2019	كي ام انش ش.م اوف شور
9/5/2019	1620296	RT000156838LB	8/26/2019	تي ال ال العقارية ش.م
9/5/2019	1623188	RT000156843LB	8/27/2019	غدير وشركاها هولدينغ ش.م
9/5/2019	1625482	RT000156847LB	8/28/2019	مواد التغليف ش.م
9/5/2019	1631232	RT000156853LB	8/28/2019	ايغل انترناشيونال كومباني اوف شور ش.م
9/5/2019	1631238	RT000156854LB	8/28/2019	ليبانيز كونستراكتنج كومباني هولدينغ ش.م
9/5/2019	1632313	RT000156856LB	8/26/2019	PROPERTY SHOP SARL
9/5/2019	95745	RT000156919LB	8/27/2019	حسن علي مكتبي
9/5/2019	95748	RT000156920LB	8/27/2019	جعفر علي مكتبي
9/5/2019	95749	RT000156921LB	8/27/2019	عادل علي مكتبي
9/5/2019	95773	RT000156923LB	8/28/2019	نبيل رافت قدورة
9/5/2019	95778	RT000156924LB	8/28/2019	نبيل رافت قدورة للتجارة
9/5/2019	95792	RT000156925LB	8/28/2019	سامي عمر دمشقية
9/5/2019	95852	RT000156927LB	8/28/2019	عبد الرحمن حكمت سوبره
9/5/2019	95855	RT000156928LB	8/28/2019	عمر حكمت سوبره
9/5/2019	95869	RT000156930LB	8/27/2019	شركة المنطرة هولدينغ ش.م
9/5/2019	96601	RT000156947LB	8/28/2019	شركة بدارو 2000 ش.م
9/5/2019	97278	RT000156951LB	8/27/2019	ليه شوبس ش.م
9/5/2019	97465	RT000156953LB	8/28/2019	شركة ليناتكس ش.م
9/6/2019	247721	RT000157073LB	8/27/2019	اكستريم ديرايين ش.م
9/5/2019	247780	RT000157075LB	8/27/2019	ابراهيم علي الارملي
9/5/2019	248085	RT000157083LB	8/28/2019	محمد احمد رضوان
9/5/2019	248315	RT000157086LB	8/28/2019	فيكتور انطوان عسيمي
9/5/2019	248379	RT000157089LB	8/26/2019	حبيب البير عاصي
9/6/2019	248690	RT000157094LB	8/27/2019	عباس محمد اسماعيل
9/5/2019	248785	RT000157095LB	8/27/2019	ورثة وسام احمد حمود
9/5/2019	249547	RT000157098LB	8/28/2019	شركة توسكانا بالاس ش.م
9/5/2019	244233	RT000157479LB	8/26/2019	رولا يوسف سربيه
9/5/2019	585427	RT000157482LB	8/28/2019	فائزة ديبان فريج
9/5/2019	623906	RT000157483LB	8/28/2019	سهام مصطفى عثمان
9/6/2019	87608	RT000157719LB	8/28/2019	غالب عبد اللطيف احمد الشماع
9/5/2019	625169	RT000157772LB	8/27/2019	وصال محمد صفا
9/5/2019	95561	RT000157797LB	8/27/2019	رنا زهير خياط
9/5/2019	736378	RT000157813LB	8/28/2019	اسامة شفيق حمزة سنو
9/6/2019	151868	RT000157862LB	8/26/2019	بدري علي غيث
9/5/2019	124598	RT000157987LB	8/28/2019	جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
9/5/2019	36722	RT000158100LB	8/28/2019	فصل محمد كردية
9/5/2019	3517831	RT000158101LB	8/28/2019	فيصل كردية
9/5/2019	40087	RT000158590LB	8/28/2019	مغير محمد رضا سنجابه

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1543

اعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلا، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمود علي مدلج	587859	RT000148349LB	4/18/2019	9/6/2019
عبد الله محمود عيتاني	60680	RT000149930LB	4/18/2019	9/6/2019
حسين سليم ابو جخ	950135	RT000150871LB	4/18/2019	9/6/2019
محمد سليم ابو جخ	950129	RT000150872LB	4/18/2019	9/6/2019
احمد سليم ابو جخ	492482	RT000150873LB	4/18/2019	9/6/2019
محمود علي مدلج	587859	RT000150882LB	4/18/2019	9/6/2019
الشركة الدولية للبناء والمقاولات - سبيكو	1135	RT000150889LB	4/23/2019	9/6/2019
باسكال مارك صوميط	2398761	RT000150894LB	4/24/2019	9/9/2019
جيل المثن ش.م	2190325	RT000151713LB	4/23/2019	9/6/2019
رشيد عمر البواب	91601	RT000151714LB	4/25/2019	9/6/2019
حسن عمر البواب	872592	RT000151715LB	4/25/2019	9/9/2019
فادية عمر البواب	872580	RT000151716LB	4/25/2019	9/9/2019
وائل محمد ستيحيته	413552	RT000151718LB	4/23/2019	9/6/2019
وسام محمد ستيحيته	1403817	RT000151719LB	4/25/2019	9/9/2019
زلفا سعيد برجواوي	671693	RT000151782LB	4/23/2019	9/6/2019
الشركة اللبنانية العقارية للبناء الحديث والتحصين القروي	64634	RT000151793LB	4/23/2019	9/6/2019
اميرة خضر شاتيليا	552382	RT000152758LB	8/22/2019	9/5/2019
حسين عبيد غباش	1437369	RT000153201LB	8/27/2019	9/5/2019
انشاء الابنية وادارتها ش.م	1437423	RT000153202LB	8/28/2019	9/5/2019
الغرير للاستثمار (ذ.م) فرع لشركة اجنبية ش.م	1454867	RT000153613LB	8/27/2019	9/5/2019
اللبنانية العربية للتطوير والانماء ش.م (أوف شور)	1458271	RT000153618LB	8/27/2019	9/5/2019
منى زينو فردون	1466712	RT000153724LB	8/28/2019	9/11/2019
شركة إنكوترايد ش.م	1469347	RT000153729LB	8/27/2019	9/11/2019
رندا ابراهيم ابو صالح	1470036	RT000153730LB	8/26/2019	9/6/2019
كونتينناتل كونستراكتشن جروب ش.م اوف شور	1472847	RT000153902LB	8/28/2019	9/5/2019
لوكريت اندستريز هولدينغ ش.م	1473790	RT000153903LB	8/28/2019	9/5/2019
امارسي هولدينغ ش.م	1474582	RT000153905LB	8/26/2019	9/6/2019
باسم علي صفا	1477742	RT000153914LB	8/27/2019	9/6/2019
شركة اوسداكوم ش.م	1482442	RT000153917LB	8/28/2019	9/5/2019
التطوير الصناعي والتجاري ش.م اوف شور	1482653	RT000153918LB	8/26/2019	9/5/2019
شركة انوتشي ش.م	1484194	RT000153922LB	8/28/2019	9/5/2019
سيورين فور الدين الطبش سولينار	1484256	RT000153923LB	8/27/2019	9/5/2019
1484841	RT000153925LB	8/26/2019	9/5/2019	9/5/2019
سمارت انفو ش.م (أوف شور)	1485114	RT000153927LB	8/27/2019	9/5/2019
ميمث فؤاد الفرا	1485121	RT000153937LB	8/28/2019	9/5/2019
راكتي للانتاج والتوزيع الفني ش.م	72140	RT000154191LB	8/28/2019	9/5/2019
73370	RT000154369LB	8/27/2019	9/5/2019	9/5/2019
73468	RT000154371LB	8/27/2019	9/5/2019	9/5/2019
73496	RT000154372LB	8/28/2019	9/5/2019	9/5/2019
74297	RT000154379LB	8/27/2019	9/5/2019	9/5/2019
75395	RT000154382LB	8/26/2019	9/13/2019	9/13/2019
79528	RT000154405LB	8/27/2019	9/5/2019	9/5/2019
80257	RT000154427LB	8/28/2019	9/5/2019	9/5/2019
83182	RT000154455LB	8/26/2019	9/6/2019	9/6/2019
83185	RT000154456LB	8/26/2019	9/5/2019	9/5/2019
71875	RT000154478LB	8/28/2019	9/5/2019	9/5/2019
72029	RT000154481LB	8/26/2019	9/5/2019	9/5/2019
1460184	RT000154522LB	8/27/2019	9/5/2019	9/5/2019
1487525	RT000154594LB	8/26/2019	9/5/2019	9/5/2019
1491177	RT000154599LB	8/28/2019	9/5/2019	9/5/2019
1491314	RT000154600LB	8/28/2019	9/5/2019	9/5/2019

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ إنذارات.
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية- دائرة الالتزام الضريبي ، دائرة خدمات المكلفين، دائرة التدقيق الميداني و دائرة الاعتراضات الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية-مرفق الراجمات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلا، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسين فيصل جميل	2953569	RR192562047LB	-	-
بسام سمير ياسين	2565688	RR192562020LB	-	-
شادي مصطفى اسماعيل	313062	RR192562016LB	22/08/2019	2019/09/04
حسن حسين عباس	2259318	RR192562033LB	23/08/2019	2019/09/04
يانا ياسر مقلد	2686973	RR192562055LB	23/08/2019	2019/09/04
علي يوسف ايوب	826187	RR192562149LB	22/08/2019	2019/09/04
ماجد يوسف فحص	1261964	RR192562170LB	27/08/2019	2019/09/05
يوسف محمد مقداد	1482489	RR192578206LB	2019/08/09	2019/08/22
غازي منير قانصو	1310444	RR192584100LB	2019/07/12	2019/07/17
عباس عبدالله مقدم	3596397	RR192584780LB	2019/07/11	2019/07/18
احمد حسن فقيه	295875	RR192578055LB	2019/07/23	2019/07/30
شركة مصطفى حرب و شركاه للصيرفة	1372028	RR192578254LB	-	-
كونتوار مصطفى اللبناني الافريقي و شركاه	1372057	RR192578245LB	-	-
احمد حسن فقيه	295875	RR192578055LB	-	-
حبيب رشيد قاطبي فواز	77473	RR192562387LB	-	-
محمد منيف متعوق	3604787	RR192578149LB	-	-
ريم قاسم كلوت	3611834	RR192562395LB	-	-
يوسف محمد حيدر	1770466	RR192562325LB	-	-
محمد حسين حرب	3084847	RR192562308LB	-	-
علي حسن كوجك	3316680	RR192562081LB	-	-
فضل عقيل عبد الحسين	263828	RR192562104LB	-	-
علي حسن حمود	207803	RR192562135LB	-	-
مهدي عبد القادر تصور	2273162	RR192562152LB	-	-
فاتن ابراهيم فقيه	336617	RR192562166LB	-	-
حسين محمد علي طباجة	2760976	RR192578342LB	-	-
الشركة اللبنانية المصرية الحديثة	2144999	RR173926827LB	-	-
نتال مصطفى حرب	1826422	RR192561523LB	2019/07/17	2019/07/30
شعيتو ديب شعيتو	1483534	RR192561452LB	2019/07/18	2019/07/30
ندى ديب شعيتو	1545686	RR192561470LB	2019/07/18	2019/07/30
منيره ديب شعيتو	1474956	RR192561483LB	2019/07/18	2019/07/30
منى ديب شعيتو	1925760	RR192561497LB	2019/07/18	2019/07/30
حسن ديب شعيتو	1483592	RR192561545LB	2019/07/18	2019/07/30
سامية ديب شعيتو	2480715	RR192561554LB	2019/07/18	2019/07/30
سامي ديب شعيتو	1455257	RR192561571LB	2019/07/18	2019/07/30
زينب ديب شعيتو	1442937	RR192561585LB	2019/07/18	30/07/2019
داود خليل حمود	3031688	RR192561510LB	2019/07/22	01/08/2019
فاتنة خليل حمود	3031674	RR192561568LB	2019/07/22	01/08/2019
ابراهيم خليل حمود	1634562	RR192561608LB	2019/07/22	01/08/2019
منيفة محمد سبيتي	2047296	RR168404759LB	-	-
اسامة خليل شمس الدين	2093120	RR192561735LB	2019/08/16	22/08/2019
فاديا اديب شديد	1480069	RR192561792LB	-	-
سامي اديب شديد	1480066	RR192561801LB	-	-
فاطمة ديب شعيتو	1474975	RR192566110LB	-	-

أدب

روايته الجديدة «خطأ غير مقصود» سرد جامح وهتفتلّت

رشيد الضعيف: كتابة متحرّرة كأنّها... زلّة لسان

بهاء مخلوف

في كتابه الجديد «خطأ غير مقصود» (دار الساقي - 2019)، دخل رشيد الضعيف (1945) الزواية من بابها الخلفي. يعلم الكاتب اللبثاني أصول اللعبة جيداً. يعرف أنّ سبباً عدّة تشكّل مدخلاً للزواية وفقاً لما يتيسر من مفاتيح لدى الكاتب، فقرّر هذه المرة، وعلى غرار إصداره السابق «الواجب»، أن يلعب على كفه، وهذا يعني بالضرورة عدم الانجراف مع السائد بل الاعتفاف في مسار مغاير في كتابة تماثل تجربته (أو تجاربه) الخاصة.

إنّها ليست المرة الأولى التي يلعب بها الضعيف بالثرار، أي أن يسبب نفسه من الإطار الضيق لما هو شائع أو متعارف عليه، فهو معتاد على تقديم رواية فيها من الغرابة ما يكفي،

ربما يكون هذا الكتاب الأكثر حميمية كون أحداث السرد التي تحاكي التفاصيل ملتصقة بصاحبها تماماً

داتية بحث قائمة على «الأنأ» برويها ضمير المحكم الأمتحي لفضايا الرواية العربية وهموها، معنّية بالطبقات السفلى في النفس والحدث الزاهن الذي تدور في ذواته.

لم يكن التجديد في المضمون الروائي المبعى الأخير عند الضعيف فحسب، بل طالت تجربته زمنئى قاسم على حيث قرّر عصيان التقويم الأدبي الكلاسيكي بذريعة إنتاج نصّ أدبيّ حرّ يتأسسه، في «خطأ غير مقصود»، هناك سُفّل للبنية الزوائية باعتبارها شيئاً قائماً بالضرورة على تراتبية كلّ من البداية والحبكة والنهاية، ما جعل منها عملاً فريداً يستحق التوقف عنده ولوهدا. ربما يكون هذا الكتاب الأكثر حميمية بالنسبة إلى كاتبه كون أحداث السرد

شعر

منذر مصري يستعيد محمد سيده من ثلاجة الموتى

خليفة صويلح

محمد سيده، كما لو أن منذر مصري اخترع هذا الاسم، من دليل الهائق، في إحدى نوبيات طيبته الشعرية. شرس عن سفن مهاجرة لحظة غرقها المؤكد. عاشق هش ومكسور ونهم، يتوهم حياً ودفناً وأوسمة «لو أنزلت وحملك الثقيل/ الثقيل والمنهله/ عن كتفي/ لأصبحت قشة تحت كعب حدائك». كان لسيرة هذا الشاعر أن صاغته هنا كعلامة فارقة، في كلمة غابرة في سماء الشعر السوري، لكن قصائد مجهولة اكتشفها منذر مصحبة منذر وسرام مصري. بدا هذا الاسم المجهول حينذاك (1984)، فأقر في شعريته وسخطه ومجحمه: «جرحي حبرم، ينزف في موضع مهجور» يقول. لكن هذا الاسم الخفي إثر هذه الوليمة الجماعية، ولم يعد متداولاً إلا في مدونات منذر مصري المتباعدة، فهو ساعي بريده لدى الأخيرين، وجمال أخنامه الشعرية المجهولة، كما سيفجاننا باعتراف خليل بان هذا الشاعر الذي كان عامل كبرياء، ويقطن فقراً طبياً، بصحة طوره وكثبه، قالاً: «علمي»! لاحقاً يبصدر مجموعة شعرية بعنوان «لو كنت وردة حمراء حقاً» (2001)، لكنها لم تثر ضجيجاً نقدياً يليق بها وبه، رغم خصوصية وجوده في سوق الجمعة في مدينة



التي تحاكي التّفاصيل ملتصقة بصاحبها تماماً. الرواية مقسّمة إلى 21 نصّاً (أو شذرة) لا يربطها سوى لسلسل زمنيّ قاسم على تواتر الأحداث منذ الطفولة حتّى متصالحا مع مفهوم الأدب كجزء لا يتجزأ ممّا هو يومي. يستحقّ رشيد الضعيف الثّناء حيث تشكّل اغوارٌ باطنه نقطة ارتكاز الأحداث والمحموز الأساسي لها. وليس من واجب القارئ، مهما يكن، أن يتفّح عن صخّة الحكايات الواردة في هذا الكتاب والحكم عليها بذاته. كأنّها نمطٌ من الأخبار المتداولة، أو إخبار مكتوب على شكل تقرير

الاعوجاج والانسلاق الشّديري للوصول إلى حبكة أو عقدة، لكنه منضبط متينٌ وشيقٌ مبنيّ على أسلوب سيل الوعي والجريان الكلي في السّرد كأنّه تمرينٌ يندرج على قاعدة «الداعي الحرّ» ولعلّ الكاتب في تقنيّة كتابته هذه يكون قد جهد في الهدم واجتهد بالارتجال، وعليه تصيح غايته في تحرير الزواية من شروطها تسخيراً لغرضه أي البوح المطلق وقض المستور حبال كل ما يجول في خاطره من أفكار وما سكنه من رغبات.

والشخصيّة الأساسيّة في الكتاب التي تتجلّى في الكاتب عينه، مهووسة بالأفكار طافحة بالרגيات مدجّجة بالواقعية. شخصيّة متناقضة، مضطربة، وقلقة تتعامل مع قراراتها بترقٍ ومع عدما الغريب بتردّد كأنّ المتعلّق والهدوء عوها بالظفرة. نفثٍ مطلقٌ لصفات البطل البطل عند رشيد الضعيف ممثّل لا يستحقّ الثّناء إذ إنّ مصيبته الكبيرة همّ وجوديٌّ يعود للأصل الأوّ، ومن ثمّ يختلف مع تقدّم الوقت ليصبح مشكلةً حميمة تنقر رجولته (إمكانية الإصابة بسرطان البروستات) وصولاً إلى إخفاقاته المتكرّرة في عالم النّساء كأنّه ملعون منذ الولادة. ظهور هذه المواضيع وغيرها بطريقة غير متلاحقة أو مترابطة في مجربات السرد ينثي نيئةً حققةً عند الكاتب وهي الإفصاح الزاهن الذي تدور في ذواته.

يحمل اعترافاتٍ سوّئة، إنّما يجذّر به أن يعاين التجربة المتوقّرة أمامه عن ويتفاعل معها كأنّها عالمٌ مختلف مجهول بكن جماله في التكهّن عنه، متصالحا مع مفهوم الأدب كجزء لا يتجزأ ممّا هو يومي. يستحقّ رشيد الضعيف الثّناء على قدرته في جعل عمله الأخير يبدو حقيقياً للغاية، علماً أنّه اقتلع نهائياً كلّ العناصر المطلوبة في التركيبة الدرامية للزواية على حساب سردٍ أفقيّ جامع يشبه السّتر، غير خاضعٍ لأيّ سلطة، متغلّت من قواعد

رجله

سامي عبد الحميد... ذاكرة المسرح العراقي

عبد الخالق كيطان *

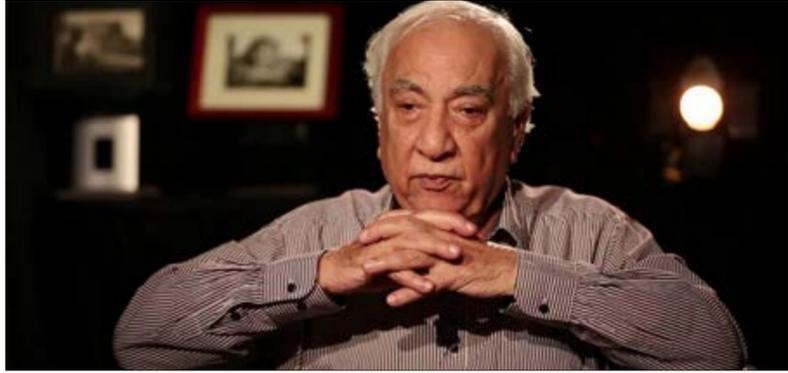
رحل الأستاذ سامي عبد الحميد العراق، بل والنخبة العراقية بشكل عام، ذلك أن هذا الرجل لا يؤوض في اختصاصات شتى، وإن اتصلت كلها، هذه القطعة الجذرية بين القديم والحديث تتوضّح أكثر حين يعترف: «لو أنّها لم تمنع عني جلب ثديها، لكنت اشتغلت بالسياسة» (ص 11) والإشتغال بالسياسة ليس إلا إعادة إنتاج النظام ذاته وإعادة تدوير مفاصله بحذافيرها حفاظاً على الكساد واحتفاظاً بالفولكلور. وإذا كانت بداية رواية الضعيف تعلن مرّة سألني صديق إعلامي: لماذا تقولون الأستاذ قبل اسم سامي عبد الحميد فيما لا تقولون مثل ذلك عن غيره. سؤال وجهه لم نفكّر به، مع احترامنا الكامل لأساتذتنا كلهم، لكننا نقول الأستاذ سامي لأنه أسنذ الجميع. والأسنذ هنا لا تخصّ علوّ كعبه، وقد تاريخه في تدريس فنون المسرح فقط، بل ومن خلال تعامله مع المسرح العراقي في مختلف المستويات. مؤلف الوحيد الذي مارس الأدوار كلها، مؤلف ومعدّ ومترجم وناقد، وهو ممثل ومخرج وصانع سينوغرافيا، وهو معلم وفربّ. علاقته مع خشية المسرح أمّلته لكي يكون مرجعاً في التخصّص. كان يقصده الجميع من أجل المشورة، وغالباً ما كنت تجد عنده أجوبة. يفعل مثل طفل إذا ما تعلق الأمر بمسألة تخصّ الديهييات، بالنسبة له، في المسرح. ثم تراه في أحيان أخرى مصعباً كأنه تلميذ مجيد في حضرة كلال أكاديمي أو راي نقدي.

تعدني خسارتنا برحيل الأستاذ خسارة ممثلة، أو مخرج مسرحي، كما أنها تعدني خسارة مزركة أو مدرّس. إنّها بالحقبة الخسرة الشاملة. أستطيع القول، بارحمة عالية، إن فقدّ الأستاذ يشابه انهيار أكاديمية كاملة للفنون المسرحية. من خلال الأستاذ سامي نتعرّف إلى جدال مستمرّ يخض مختلف مفاصل العمل المسرحي. قد يكون هذا الجدل بعيداً جدّاً عن أغلب المتابعين، أولئك الذين يعرفونه من خلال أدواره التلفزيونية القليلة، «ابو عطية»، مثلاً، لكن في كل هذه العتمة، استطاع رشيد الضعيف أن يقفادى الياس، على الأقلّ قدر الإمكان، عرف لون الضوء الموجود في آخر النفق. ... المرأة المتزّنة أجمل من شجرة حرّة، وأجمل من شجرة مفردة في أرض أحياناً بذكريات أقرب إلى مغامرات أو في سره الأني، إلاّ أنّ الخطأ غير هابطةٌ منها بإرادتها» (ص181). لا مقصود، تحمل في طياتها قصيدة واستدالات ثقافية مبطنّة. الرواية التي تبدأ في صفحاتها الأولى بـ «أساس مشكلتي ومدموّمها الأوّل قد باتكأ بالبرهان أخطأت أني خطأ قاتلاً

لم يخف الأستاذ سامي يوماً عثراته في الإخراج المسرحي، واضطراره في بعض الأحيان لتقديم عمل ضدّ قناعاته الفنية. إنه مثلنا أيضاً إنسان خطأ، لكنه أشجع من كثيرين، إذ يعترف بخطأته، كما ترد صلاح القصب.

وبسبب ذلك كله، فإن الكثير من الخلافات تنشّب عنه وبسيبه، كان يدقّق، مثلاً، بشكل كبير وملحّ في قضية «المصلح». لم يكن يقبل، أبداً، فوضى المصطلحات التي شاعت في صحافتنا الثقافية منذ الثمانينيات وإلى اليوم. ومع ذلك، فهو مع تفقون الأستاذ قبل اسم سامي عبد الحميد فيما لا تقولون مثل ذلك عن غيره. سؤال وجهه لم نفكّر به، مع احترامنا الكامل لأساتذتنا كلهم، لكننا نقول الأستاذ سامي لأنه أسنذ الجميع. والأسنذ هنا لا تخصّ علوّ كعبه، وقد تاريخه في تدريس فنون المسرح فقط، بل ومن خلال تعامله مع المسرح العراقي في مختلف المستويات. مؤلف الوحيد الذي مارس الأدوار كلها، مؤلف ومعدّ ومترجم وناقد، وهو ممثل ومخرج وصانع سينوغرافيا، وهو معلم وفربّ. علاقته مع خشية المسرح أمّلته لكي يكون مرجعاً في التخصّص. كان يقصده الجميع من أجل المشورة، وغالباً ما كنت تجد عنده أجوبة. يفعل مثل طفل إذا ما تعلق الأمر بمسألة تخصّ الديهييات، بالنسبة له، في المسرح. ثم تراه في أحيان أخرى مصعباً كأنه تلميذ مجيد في حضرة كلال أكاديمي أو راي نقدي.

تعدني خسارتنا برحيل الأستاذ خسارة ممثلة، أو مخرج مسرحي، كما أنها تعدني خسارة مزركة أو مدرّس. إنّها بالحقبة الخسرة الشاملة. أستطيع القول، بارحمة عالية، إن فقدّ الأستاذ يشابه انهيار أكاديمية كاملة للفنون المسرحية. من خلال الأستاذ سامي نتعرّف إلى جدال مستمرّ يخض مختلف مفاصل العمل المسرحي. قد يكون هذا الجدل بعيداً جدّاً عن أغلب المتابعين، أولئك الذين يعرفونه من خلال أدواره التلفزيونية القليلة، «ابو عطية»، مثلاً، لكن في كل هذه العتمة، استطاع رشيد الضعيف أن يقفادى الياس، على الأقلّ قدر الإمكان، عرف لون الضوء الموجود في آخر النفق. ... المرأة المتزّنة أجمل من شجرة حرّة، وأجمل من شجرة مفردة في أرض أحياناً بذكريات أقرب إلى مغامرات أو في سره الأني، إلاّ أنّ الخطأ غير هابطةٌ منها بإرادتها» (ص181). لا مقصود، تحمل في طياتها قصيدة واستدالات ثقافية مبطنّة. الرواية التي تبدأ في صفحاتها الأولى بـ «أساس مشكلتي ومدموّمها الأوّل قد باتكأ بالبرهان أخطأت أني خطأ قاتلاً



فلاش

«هنواله»: عرض جديد

تحت عنوان «مختبر إخفاء السر» (روية وإخراج رؤى بزيع، أناء: جاد كويتي)، تقدّم فرقة «هنوال» عرضها الجديد من 10 حتى 12 تشرين الأول (أكتوبر) على خشبة «دوار الشمس». تيمات عدة يطرحها العرض عن الوحدة والعزلة والتكنولوجيا والاستهلاك والحدود بين «الخبر» والشّرنّ من خلال رجل وحيد في ليلة رأس السنة، وامرأة افتراضية محورها النكاح، الاصطناعي. للاستعلام: 01/381290



الوحدة والعزلة والتكنولوجيا والاستهلاك والحدود بين «الخبر» والشّرنّ من خلال رجل وحيد في ليلة رأس السنة، وامرأة افتراضية محورها النكاح، الاصطناعي. للاستعلام: 01/381290

«عياش»: المصري في صور



تقيم «الحركة الثقافية في لبنان» ندوة لمناقشة رواية «عياش» للروائي والصحافي المصري أحمد مجدي همام (الصورة)، تتحدّ عصر يوم الجمعة العربية في زمن العولة (سعيد بن سعيد العرب والوطن العربي في واقع متغيّر (نيفين مسعد)، وإشكاليات العلاقة بين العروبة والإسلام (رضوان السيد)، وعناصر تجديد العروبة (عبد الله ساعف)، واللغة والثقافة والهوية (وجيه منصور)، والصوره وإشكاليات التعددية اللغوية في العالم العربي

31 الأخبار — العدد 3869 1 تشرين الأول 2019 ثقافة وناس

التراث، في الوقت نفسه الذي نهل فيه من الواقع. قدم مسرح الإقنعة، والمسرح الكلاسيكي الفخم، المسرح الشعبي، المحمي، كما أخرج عشرات الأعمال التجريبية ابتداءً من «هملت عريباً» عام 1974. يقول الناقد عواد علي عن هذا العرض: «كانت رؤية المخرج تقوم على إيجاد خصوصية للمسرح العربي، فافترض وقوع أحداث المسرحية في منطقة ما على ساحل الخليج العربي، ووضع للعرض إطاراً عربياً من خلال سلوك الشخصيات والسينوغرافيا (الخيام والبسط والسجاجيد والأفرشة العريية) وبناءً على ذلك حذف من النص كل ما يحيل إلى المجتمع الدنماركي، مثل المقاطع الحوارية، وأسماء الشخصيات، وإبقى على التفاصيل فقط، كالآمبر والورثيز وما إلى ذلك. واستثمر المخرج بعض أغاني البحر الخليجية التي تتخلط بها الآهات والحشرجات مع إيقاع الطبول والأواني الخرفية والنحاسية».

وفي مجال التمثيل المسرحي أيضاً، تتوّعت أدوار الأستاذ ما بين مختلف الاتجاهات، على أن حضوره مثلاً لشخصية «الجنبي» (تأليف عادل كاظم وإخراج الفنان الراحل إبراهيم جلال وقدمتها الفرقة القومية للتمثيل وأوسط السبعينيات)، وشخصية «الملك لير» في المسرحية التي أخرجها الدكتور صلاح القصب وأوسط الثمانينيات، بعدّ من أبرز أدواره التي لا تنسى. ولا ينسى أيضاً شغفه ولوعه بتقديم الشخصية الوحيدة في مونسودراما «أغنية التّع» لتشيخوف، ولأنه تازرّك المسرح بالفعل، فقد كان له حضور طاع خارج أكاديمية الفنون الجميلة في «فرقة المسرح الفني الحديث»، وفي «الفرقة القومية للتمثيل»، حيث يعدّ من مؤسسي كلا الفرقتين.

لقد كان الأستاذ سامي عبد الحميد رمزنا، وغيابه عن المشهد المسرحي العراقي يسبّل شاخسا إلى الأبد. كم أنا حزّين لهذا الفقد الوادع أسنذي. * شاعر عراقي - سينيدي

الخاسرة» (دار روافد - 2014)، وفي الرواية «قاهري» (دار نفرو -

2008)، و«أوجاع ابن أوى» (دار ميريت - 2011) و«الوصفة رقم 7» (الدار المصرية لليناتيّة - 2018)، و«تقارير إلى سارة»، (دار أثر - 2019)، تدور أحداث «عياش» في القاهرة بعد «ثورة 25 يناير»، حيث يروي همام، في سرد رشيّق ينضح بسخرية مريرة ولغة بالغة الجرأة، ما يجري داخل أروقة صحف ظهرت على عجل، يُسيطر عليها بالكامل ضباط الأمن، من خلال حكاية الصحافي الشاب عمر عيّاش الذي لا تنقصه الطموحات الأدبية ولا النائلة، وينجح في تخدير ضميره لينجز كلّ المهمات القدرة التي تسند إليه. وعلى الرغم من ذلك، لا يلبث نجمة اللع عم سريعاُ أن يحترق بسرعة مماثلة، ليذوق بعض ما جناه بحق زملائه، http://www.althakafa.org

«هيا تجدد العروبة»

لنماسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس «النادي الثقافي العربي»، يقم الأخير مؤتمرًا بعنوان «تحدي تجديد العروبة» يومي ٤ و5 تشرين الأول في «فندق البريستول» في بيروت. أعمال المؤتمر التي تنطلق في التاسعة صباحاً، تناقش محاور وقضايا كثيرة بمشاركة مروحة من الكتاب والباحثين العرب والبنانيين مثل: العروبة في زمن العولة (سعيد بن سعيد العرب والوطن العربي في واقع متغيّر (نيفين مسعد)، وإشكاليات العلاقة بين العروبة والإسلام (رضوان السيد)، وعناصر تجديد العروبة (عبد الله ساعف)، واللغة والثقافة والهوية (وجيه منصور)، والصوره وإشكاليات التعددية اللغوية في العالم العربي



«أشجار رندا علي أحمد»

اختتم أمس معرض رندا علي أحمد De pli في بناية كاراغولا في ميناء الحصن (بيروت). في هذا المعرض، عادت التشكيلية اللبنانية إلى الطبيعة التي تشكّل مصدر الطاقة الإيجابية بالنسبة إلى الإنسان. الأشجار مفردة حاضرة دوماً في قاموس الفنانة التي تقدّمها بأشكال وأحجام وموان مختلفة بالأكريليك على كائفاص. وفي أعمال تجهيزية أيضاً، علماً بأنّ الفنانة تشتغل بوساط متوعة من الرسم إلى التجهيز، وتحاول في جميع لوحاتها أن تعبّر بكل قوتها وفق ما قالت سابقاً، فتستخدم طبقات عدّة من الألوان، محاولة إضفاء الحركة على أشجارها.

المصدر: <http://www.althakafa.org>



خلال مهرجان «روك في ريو» المستمر في ريو دي جانيرو لغاية السادس من تشرين الأول (أكتوبر) الحالي، احييت فرقة «بون جوفي» حفلة حاشدة في اوليمبيك بارك في المدينة البرازيلية، قدّمت خلالها باقة من اشهر اغنياتها بقيادة المصنّي الاساسي فيها الاميركي بون جوفي (57 عاماً). تجري الدورة الحالية بمشاركة نجوم من كل انحاء العالم، فيما يتوقع ان يجمع الحدث هذه السنة اكثر من 700 الف متفرّج، بمرافقة أنشطة اجتماعية متنوعة يهدف بعضها إلى دعم الحفاظ على غابات الامازون. (ماورو بيمتيك - اف ب)

صورة وخبر

The European Union in collaboration with Al Madina Theatre presents

27 SEPTEMBER —12 OCTOBER

مهرجان المسرح الأوروبي في لبنان

LEBANON'S EUROPEAN THEATRE FESTIVAL 2019

PERFORMANCES
WORKSHOPS
EXHIBITIONS
PANELS

Performance tickets are available at Al Madina Theatre and Librairie Antoine for information www.almadinatheater.com/events

This project is co-funded by the European Union

OCTOBER 7 – 12, 2019

IRAQISMS

عراقيات

07	افتتاح، 6:30 مساءً «العودة إلى المستقبل» لعادل عابدين وهي رقص، لأميركي بون جوفي قرنات حكيمة من فلسطين إلى العراق - راندة طه	OPENING, 6:30 PM Exhibitions Back to the Future by Adel Abidin & Drea Code by Mahmoud Obeidi Readings From Palestine to Iraq with Love by Raeda Taha
08	توقيع، 6:30 مساءً حديقة لادن، ذاكرة النساء، لسنان أنطون	LECTURE, 6:30 PM The Text's Memory: A Biography of Water by Sinan Antoon
09	ندوة افتتاح، 6:30 مساءً فروع حبيبة، لعمياء العراقي	TALK/INSTALLATION, 6:30 PM Wounded Soul by Dia Azzawi
10	عروض الفلم قصيرة - لقاء مع المخرجين، 6:30 مساءً مستقبل أول، إخراج نادية شهاب الناجون من ساحة القوسية، إخراج عادل خالد أيام حبيبة، إخراج عادل عابدين حديقة إخراج ضياء جود	SCREENINGS (SHORTS) + TALK WITH DIRECTORS, 6:30 PM Amal's Garden by Nadiya Shihab Survivors of Fardas Square by Adel Khalid Cozy Days by Adel Abidin Salyas by Dhyaa Joda
11	عروض فيلم - لقاء مع المخرج، 6:30 مساءً بيعتار في حيا، إخراج سمير	SCREENING + TALK WITH THE DIRECTOR, 6:30 PM Baghdad in my Shadow by Samir
12	عروض الفلم «ابن بلبل» إخراج محمد الدراجي، 3 بعد الظهر «هوا» - أسطورة مكسورة، إخراج برون جنو، 5 مساءً «يا بلبل» إخراج عادل خالد	SCREENINGS Son of Babylon by Mohamed Al Daradji, 3 PM Qawana - Broken Record by Parine Jaddo, 5 PM » A talk with the director will follow
	جلسة سمع عراقية، 7 مساءً استعراض تراثي مع سامر ماشاال وكوكب حمزة	IRAQI LISTENING SESSION, 7 PM An overview with Samer Mashaal and Kawkab Hamza

Coated by Raeda Taha - القبة الفنية رندا صالح

تظهر فعاليات «عراقيات» بتكليف من مؤسسة روزا لوكسمبورغ - Commissioned by Rosa Luxemburg Stiftung

تتم هذه الفعاليات في دار المسرح الوطني - كركلا - كركلا - كركلا

These events will be held at Dar Al-Masrah Al-Wataniyya - Karkla - Karkla - Karkla

الأخبار



المناضل تيسير قبعة: فلسطيني عربي اممي

بالتعاون مع «دار النمر للفن والثقافة»، تدعو «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» بعد غد الخميس إلى حضور ندوة بعنوان «تيسير قبعة في مسيرته النضالية: فلسطينياً... عربياً... وأمميّاً»، بمشاركة: بيان نويهض الحوت، وليد نويهض وماهر الشريف. وتتولى الإعلامية ثريا العاصي إدارة اللقاء. ينتسب تيسير قبعة (1938-2016/ الصورة) إلى الجيل الذي أطلق حركة المقاومة الفلسطينية المعاصرة وأسس منظمة التحرير الفلسطينية. مثل فلسطين في منظمات ومؤتمرات عربية ودولية، ودافع بقوة عن القضية الفلسطينية ومشروعية نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية.

بعد غد الخميس - 17:00 - «دار النمر» (كليمنصور - بيروت). للاستعلام:

01/367013